فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/10/5 العدد: 4423

الخبر الرئيسي

ليبرمان: التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط من خلال تسوية إقليمية شاملة

... ص 4

أبرز العناوين

الحمد الله: الحكومة جاهزة للعمل ولدينا خطط للنهوض بالاقتصاد بغزة وننتظر اجتماع القاهرة
البردويل: حماس لن تغادر المشهد السياسي وستشارك في حكومة الوحدة القادمة
دحلان يبدى استعداده للمصالحة مع عباس ويؤكد أن الفرص أمام "صفقة القرن" هي صفر
صحفي إسرائيلي: رئيس المخابرات المصري زار "إسرائيل" بعد خروجه من غزة
أردوغان عن استفتاء كردستان: لا تعترف به سوى "إسرائيل" وبُحث مع الموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. دحلان يبدى استعداده للمصالحة مع عباس ويؤكد أن الفرص أمام "صفقة القرن" هي صفر	5
3. عباس يؤكد بذل كل الجهود الممكنة لطي صفحة الانقسام	6
4. الحمد الله: الحكومة جاهزة للعمل ولدينا خطط للنهوض بالاقتصاد بغزة وننتظر اجتماع القاهرة	6
5. المتحدث باسم الحكومة: آثار الانقسام لا يمكن حلها في يوم واحد	8
6. نواب حماس يدعون عباس لاقتناص فرصة المصالحة وتفعيل عمل المجلس التشريعي	8
7. وزيرة الاقتصاد: شركة جديدة ستبدأ باستخراج الغاز من حقل غزة مارين قريباً	9
8. واصل أبو يوسف: 6,000 شرطي سينتشرون في قطاع غزة لضبط الأمن والحدود	9
9. وزير الصحة لصفا: أزمات القطاع الصحي بغزة مطروحة على الطاولة	9
10. وزير العدل يؤكد على أن المصالحة الفلسطينية ستنهض بقواعد العدالة	10
11. رئيس سلطة المياه: حلّ أزمة مياه غزة أولوية ومحطة التحلية خيار استراتيجي	10
12. صيدم يعلن من أرض جامعة الأقصى انتهاء أزماتها	10
13. "الخارجية الفلسطينية" تدين تهجير الفلسطينيين من الأغوار	11
المقاومة:	
14. حماس: طموح الحركة هو قيادة موحدة واستراتيجية في مواجهة العدو	11
15. حماس: حوارات القاهرة المقبلة متعلقة بعمل الحكومة وبعض القضايا العالقة	12
16. برهوم: وعود من الحمد الله لإصدار "قرارات إنقاذ" لغزة قبيل توجه وفدَي فتح وحماس للقاهرة	12
17. البردويل: حماس لن تغادر المشهد السياسي وستشارك في حكومة الوحدة القادمة	13
18. "المونيتور": حماس استغلّت دعوة زيارتها لروسيا لاستباق أيّ خطوات أميركيّة متوقّعة ضدّ الحركة	13
19. مشير المصري: سلاح المقاومة خط أحمر وليس مطروحاً على طاولة حوار المصالحة	14
20. قياديان من فتح في غزة يصلان إلى رام الله لبحث مستجدات المصالحة	14
21. العوض: الفصائل أكدت ضرورة سيطرة القوات الأمنية الشرعية على المعابر والحدود	15
22. "الأحرار": ننتظر الخطوات العملية بعد المصالحة الفلسطينية	15
23. سلطات الاحتلال تُفرج عن القيادي بحماس نزيه أبو عون	16
24. مقتل مستوطن طعناً بكفر قاسم وشكوك بأنها عملية فدائية	16
الكيان الإسرائيلي:	
25. بن دهان: المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة باتت قريبة	16
26. أيمن عودة يهنئ أبو مازن وهنية بالمصالحة الفلسطينية ...وليبرمان يطالب بمحاكمته	17
27. البروفيسور يئير اورون: تل أبيب شريكة في إبادة الروهينجا في ميانمار	18
28. يديعوت: "وثيقة مندلبليت" تكشف فساد زوجة نتنياهو بوجبات الطعام	18
29. تقرير لـ"هآرتس": ارتفاع نسبة الالتحاق بوحدات "السايبر" على حساب الوحدات القتالية بالجيش	18

	الأرض، الشعب:	
.30	مؤسسة القدس الدولية: 80 معتقلاً وهدم ثلاثة منازل بالقدس خلال أيلول/ سبتمبر الماضي	20
.31	التهجير القسري للمقدسيين بالأرقام	21
.32	هيئة شؤون الأسرى: 250 قرار حبس منزلي خلال انتفاضة القدس	21
.33	اكتظاظ سكاني مقلق ببلدة كفر عقب شمال القدس	22
.34	عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وهيئات القدس تدعو لشد الرحال إليه	22
.35	"مركز أسرى فلسطين": 400 حالة اعتقال خلال أيلول/ سبتمبر الماضي	23
.36	تقرير يرصد "الاعتقالات الإدارية للصحافيين الفلسطينيين" ويطالب بوقف الإجراءات العقابية ضدهم	23
	اقتصاد:	
.37	تقرير إخباري: النهوض بالاقتصاد الفلسطيني... التحدي الكبير	24
	مصر:	
.38	صحفي إسرائيلي: رئيس المخابرات المصري زار "إسرائيل" بعد خروجه من غزة	25
.39	سامح شكري: صفقة القرن لا تعني التنازل عن أية أراضٍ مصرية	25
.40	مصر: بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من المنطقة العازلة مع قطاع غزة	26
	الأردن:	
.41	الأردن يؤكد دعمه لجهود المصالحة وتسلم الحكومة لغزة	26
	عربي، إسلامي:	
.42	أردوغان عن استفتاء كردستان: لا تعترف به سوى "إسرائيل" وبُحث مع الموساد	26
.43	خامنئي يحث على منع انفصال كردستان ويتهم الولايات المتحدة بـ "إقامة إسرائيل جديدة"	27
.44	مساعد وزير الخارجية التركي: ندعم الجهود الرامية لتحقيق حل دائم في فلسطين	27
	دولي:	
.45	الاتحاد الأوروبي يُرَحِب بالمصالحة ويساهم بـ 20 مليون يورو للسلطة الفلسطينية	28
.46	منظمة حقوقية تطالب بريطانيا باعتقال إيهود باراك قُبيل مغادرته البلاد	29
	تطورات الأزمة القطرية:	
.47	وزير الخارجية الأوكراني: لا سبيل لحل الأزمة الخليجية إلا بالحوار	30
.48	السعودية: توقيف 22 شخصاً بينهم قطري بتهمة "تأليب الرأي العام"	30

حوارات ومقالات:		
.49	**سلاح المقاومة أبعد من المرحلة...** د. فايز أبو شمالة	**31**
.50	**المفاوضات الأميركية مع "حماس"...** د. أحمد جميل عزم	**32**
.51	**ماذا بعد اجتماعات غزة...** حمادة فراعنة	**34**
.52	**المصالحة الفلسطينية هل ستنجح إذا طبق السنوار وعده؟!...** صالح القلاب	**38**
.53	**نزع سلاح حماس لحماية المصالحة الفلسطينية...** يعقوب عميدرور	**40**
كاريكاتير:		**42**

***

1. ليبرمان: التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط من خلال تسوية إقليمية شاملة

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إنه لا يعرف خطة أو مبادرة أميركية لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، رغم أن متحدثين أميركيين، وكذلك رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ألمحوا مؤخرا إلى أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يعتزم طرح مبادرة كهذه. لكن ليبرمان قال إنه "لا أعرف خطة كهذه". وجاءت أقوال ليبرمان خلال مقابلة أجراها معه موقع "والا" الإلكتروني ونشرها كاملة يوم الأربعاء.

واعتبر ليبرمان أنه "ينبغي أن نكون واضحين، والحد الأقصى الذي بالإمكان التوصل إليه هو اتفاق مرحلي طويل الأمد". وأضاف أنه "بالنسبة لي، التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط من خلال تسوية إقليمية شاملة. وسأعارض بشدة اتفاقا ثنائيا بيننا وبين الفلسطينيين، فهذا لن ينجح، ولا أمل له والقضية ليست قضية تسوية مع الفلسطينيين وإنما مع العالم العربي. وهذا يشمل ثلاثة مركبات: الدول العربية، عرب إسرائيل والفلسطينيين. وفقط بصفقة رزمة كهذه بالإمكان الحديث عن تسوية دائمة".

وادعى ليبرمان أن إسرائيل لا تريد صداما مع الفلسطينيين، وأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "يحاول أن يدهور العلاقات بيننا وبين قطاع غزة وجرنا إلى مواجهة هناك".

وتطرق ليبرمان إلى المصالحة الفلسطينية قائلا إنه "الآن، وتحت ضغط مصري، قرروا إجراء عملية المصالحة، وكانت هناك خطوات كهذه من قبل. سنرى ما سيحدث هذه المرة. وأنا أنظر إلى الحقائق دائما، وهذه ليست المحاولة الأولى وجميع المحاولات السابقة لم تنجح. لذلك أنصح بأن نضبط النفس قليلا، فنحن غير ملزمين بالتعقيب على كل شيء، ودعونا نسمح لهذه العملية بأن تتدحرج".

وبحسب ليبرمان، فإنه "يوجد تنسيق أمني في المستويات الميدانية وأيضا في المستويات الأمنية، ولا ينبغي أخذ كل تصريح لأبو مازن على محمل الجد أكثر مما ينبغي".

ونفى ليبرمان ادعاءات المستوطنين بأن الحكومة تمنع البناء الاستيطاني، وقال إنه "بصورة شفافة، وعلى الطاولة، نحن نواصل البناء والمصادقة على مخططات، وينبغي أن نتذكر... لا يمكن التضحية بالعلاقات مع الولايات المتحدة على مذبح عمل واحد. كذلك على أصدقائي في المستوطنات أن يدركوا أنه لن تكون هناك حكومة أفضل من ناحية الاستيطان كما أنه لن تكون هناك إدارة أفضل في الولايات المتحدة. ولكن ثمة قيود أيضا على الإدارة والحكومة. وما فعلنه (في المستوطنات) غير مسبوق"، وأشار إلى أن هناك "بضع عشرات آلاف الوحدات السكنية في مراحل المصادقة المتنوعة عليها".

عرب 48، 2017/10/4

2. دحلان يبدى استعداده للمصالحة مع عباس ويؤكد أن الفرص أمام صفقة القرن هي صفر

غزة – من نضال المغربي، إعداد محمد عبد اللاه للنشرة العربية، تحرير مصطفى صالح: قال محمد دحلان، الذي لعب دوراً كبيرا بعيداً عن الأضواء في جهد كبير جديد لتحقيق الوحدة الفلسطينية، إن اتفاق سلام يحقق حلّ الدولتين مع "إسرائيل" صار مستحيلاً، وإن علاج جراح الحرب الأهلية التي قسمت الفلسطينيين يمثل أولوية الآن.

وتحدث دحلان، عضو حركة فتح، إلى رويترز بعد أن عقدت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية أول اجتماع لها في القطاع منذ ثلاث سنوات.

وحول المفاوضات مع إسرائيل التي انهارت في 2014 بسبب مسائل منها الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة والمصالحة بين فتح وحماس قال دحلان "الوضع الفلسطيني الداخلي الآن أهم وأقدس وأجدى مما يسمى مفاوضات". وقال في المقابلة النادرة "هناك تهويد شامل للضفة الغربية وليس فقط للقدس وأصبح من المستحيل تنفيذ حل الدولتين... وبالتالي لا يوجد أفق سياسي".

وقال دحلان، من أبو ظبي في المقابلة التي أجريت بالهاتف، "هذا شرف لنا أننا... نجحنا في أن تكون هناك هذه التفاهمات بين حركة حماس ومصر".

وقال دحلان إنه لزم الصمت خلال جهود الوساطة لكنه قرر أن يتكلم بعد أن أتت ثمارها الآن.

وقال إن مصر، التي اتهمت حماس بمساعدة إسلاميين متشددين ينشطون في شبه جزيرة سيناء عبر الحدود، عقدت اجتماعات مع مسؤولين كبار في الحركة التي تنفي مساعدة المتشددين.

وقال دحلان "بدون مصالحة مع حماس وتفهم حماس لمطالب الأمن القومي المصري لن تكون هناك مصالحة (فلسطينية) جادة ولن يلعب أحد دوراً فعالاً غير مصر".

وفي المقابلة دعا دحلان حماس إلى "مزيد من الصبر لأن كل الأمور الخيرة قادمة في الطريق" بفضل الوساطة المصرية.

ورفض فكرة أن مصر تسعى مع السعودية والإمارات إلى المصالحة الفلسطينية كجزء من حملة أمريكية أوسع تبادر بها الولايات المتحدة من أجل اتفاق سلام إقليمي مع "إسرائيل".

وقال "الفرص أمام ما أطلق عليه قضية القرن أو صفقة القرن هو صفر لأن (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو لا يريد سلاماً وفرض أمراً واقعاً من المستوطنات في الضفة والقدس. هناك 700 ألف مستوطن في الضفة والقدس (وهذا) فرض أمراً واقعاً لا يطبق معه حلّ الدولتين".

وقال دحلان إنه مستعد للمصالحة مع الزعيم الفلسطيني محمود عباس لتوحيد حركة فتح. وقال، "الكرة في ملعب أبو مازن ووقتما يريد نحن جاهزون".

وكالة رويترز للأنباء، 2017/10/4

3. عباس يؤكد بذل كل الجهود الممكنة لطي صفحة الانقسام

رام الله: ثمن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال استقباله الأربعاء 2017/10/4 في رام الله المبعوث النرويجي الخاص بعملية السلام تور وينسلد، دور النرويج في قيادة مؤتمر المانحين.

وأكد عباس بذل كل الجهود الممكنة لطي صفحة الانقسام وإعادة اللحمة للأرض والشعب، مشيداً بالجهود المصرية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأشار إلى أن تمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في قطاع غزة، وحلّ اللجنة الإدارية التي شكلت من قبل حركة حماس، أسهمت في توفير الأجواء الإيجابية لتحقيق المصالحة الوطنية التي نسير في تحقيقها خطوة بخطوة.

بدوره، أكد المبعوث النرويجي استمرار بلاده في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، من أجل بناء مؤسساته والنهوض باقتصاده الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/4

4. الحمد الله: الحكومة جاهزة للعمل ولدينا خطط للنهوض بالاقتصاد بغزة وننتظر اجتماع القاهرة

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/5**، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله رسم ملامح خطة حكومته الاقتصادية في قطاع غزة، مؤكداً أن

لديه خططاً كثيرة من أجل غزة. وقال: "لدينا خطط جاهزة للعمل"، وأضاف في حديث مع رجال أعمال غزيين: "نأمل أن نستطيع الاستثمار في مجال المناطق الصناعية، وحقل الغاز".

ويشير حديث الحمد الله إلى نيته استنساخ تجربة الضفة في إقامة مناطق صناعية كبيرة، والبدء في استخراج الغاز من حقل الغاز الطبيعي غزة مارين، والذي تمّ اكتشافه في سنة 1998، ولم يجر استخراج الغاز منه بعد.

وقال الحمد الله إن حكومته تسعى لاستكمال تحسين بيئة الأعمال والاستثمار في غزة، والعمل على مشروع تسوية الأراضي، ومشروع تنقية المياه، واستكمال مشاريع البنية التحتية والصرف الصحي.

وشدد الحمد الله على أن حكومته ستعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي، على الرغم من انخفاض المساعدات الخارجية إلى أكثر من 70%، وعلى الرغم من عدم وفاء العديد من الدول بالتزاماتها تجاه إعادة الإعمار في القطاع، وإيصال ما نسبته 35.5% فقط من المساعدات.

لكن الحمد الله ربط بين قدرة حكومته على تطبيق خططها الاقتصادية، وبين اتفاق كل من فتح وحماس على ملفات المصالحة في القاهرة. وقال، في اجتماع لاحق مع الفصائل الفلسطينية، إنه ينظر ببالغ الأهمية إلى الاجتماع المقبل بين فتح وحماس في القاهرة، واجتماعات الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية، مشدداً على أن الحكومة جاهزة للعمل وستنفذ ما سيتم الاتفاق عليه، ولن تكون إلا عاملاً مساعداً وإيجابياً لحل كل الملفات الصعبة، و"سنجتمع مع كل الأطراف لمتابعة تنفيذ المصالحة".

وشكر الحمد الله حركة حماس على استجابتها لمبادرة عباس بتمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، "وهو موقف يجب البناء عليه، والتقدم في مختلف الملفات بشكل حقيقي".

وتابع: "لمسنا خلال الأيام الماضية نيات جدية لتحقيق المصالحة".

وأضاف موقع **فلسطين أون لاين، 2017/10/4**، من غزة، أن رامي الحمد الله، تعهد أن تعمل حكومته على إيلاء توفير فرص عمل للشباب في قطاع غزة أولوية قصوى. وأشاد، لدى لقائه مع الشباب في غزة الأربعاء 2017/10/4، بدورهم وأثبات أنفسهم بكل المجالات، مشيراً إلى أن الشباب الفلسطيني حققوا إنجازات على مستوى العالم بكافة المجالات. واستعرض عدداً من القضايا التي تلمس اهتمام الشباب وعلى رأسها جهود الحكومة في التخفيف من نسبة البطالة، والمشاريع التي ستنفذها في قطاع غزة، وقضايا المياه والكهرباء وملف الموظفين. وذكر الحمد الله أن ملف الموظفين في غزة "ليس سهلاً لكن لا يوجد أمر ليس له حلّ، وسيتم ذلك من خلال لجنة مختصة".

وطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة، مشدداً على أنه برأس سلم أولويات الحكومة، "وهذا موضوع مهم، ولن نتوانى لحظة في العمل من أجل رفع الحصار عن غزة".

5. المتحدث باسم الحكومة: آثار الانقسام لا يمكن حلها في يوم واحد

نشرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/5**، نقلاً عن مراسلها في غزة عبد الهادي عوكل، أن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود قال، في تصريح خاص لـ"الحياة الجديدة"، إن إنهاء آثار انقسام كارثي استمر 11 عاماً لا يمكن حلها في يوم واحد. وقال إن الحكومة لا تملك عصا سحرية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الجميع متفق على معالجة كل تلك الحقبة بالروية والحكمة ولذلك تحتاج إلى مزيد من الوقت الكافي كي يتم الانطلاق لتعود الفائدة على الجميع وتخدم مصالح شعبنا. وعن الإجراءات التي اتخذت مؤخراً تجاه القطاع قال المحمود إنها "من ضمن آثار الانقسام الذي استمر عقدا من الزمان، وهذه الإجراءات لن تظل باقية إلى الأبد، خاصة أن الرئيس محمود عباس قال إن هذه الإجراءات مؤقتة ومرتبطة بإنهاء الانقسام". وأوضح أن الحكومة تعمل على إنهاء الانقسام، وهذه الإجراءات سيتم إلغاؤها في حال استمرار الأجواء الإيجابية، والتقدم في مسألة إنهاء الانقسام، مؤكداً أن الحكومة تعيش أجواء إيجابية ويوجد إصرار من الجميع على التمسك بهذه الأجواء وصولاً لإنهاء الانقسام.

واعتبر المحمود وصول وفد الحكومة إلى قطاع غزة تنفيذاً للخطوة الثانية من اتفاق القاهرة الذي نص أولا على أن تحلّ حماس اللجنة الإدارية، تمهيداً لتمكين الحكومة لتحمل مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة، ومن ثمّ يعقد اجتماع في القاهرة الثلاثاء المقبل وعليه سيتم استكمال الخطوات.

وأضافت **وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/3**، من غزة، أن المحمود أكد أن وقت مغادرة الحكومة من قطاع غزة انتهى وبلا عودة. ورفض المحمود في تصريح لمراسل "صفا" إطلاق مسمّى "مغادرة الحكومة" من غزة؛ مضيفاً: "بل هم يتنقلون بين محافظات الوطن الواحد".

6. نواب حماس يدعون عباس لاقتناص فرصة المصالحة وتفعيل عمل المجلس التشريعي

غزة: طالب نواب حركة حماس في الضفة الغربية الرئيس محمود عباس بـ"اقتناص" فرصة المصالحة مع حركتهم، ورفع "الإجراءات العقابية" التي فرضها على قطاع غزة، باعتبار ذلك "استحقاقاً فورياً" مقابل حلّ اللجنة الإدارية. وأكد النواب، في بيان لهم، على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي، والتئام جلساته لرعاية جهود المصالحة، وصولاً إلى انتخابات وطنية عامة وإفساح المجال لحرية الرأي والعمل الصحافي، وتحويل الأموال للوقود المشغل لمحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، واستثناف التحويلات الطبية من القطاع.

وأكدوا على ضرورة إعادة الرواتب الموقوفة للموظفين خاصة رواتب الأسرى المحررين، وإلغاء "التقاعد القسري" للموظفين، إضافة لـ"رفع الحظر والحجب عن المواقع الإلكترونية وإعادة تحويل الأموال اللازمة لوقود كهرباء غزة واستئناف التحويلات الطبية للمرضى".

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

7. وزيرة الاقتصاد: شركة جديدة ستبدأ باستخراج الغاز من حقل غزة مارين قريباً

غزة – علاء مشهراوي: كشفت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة النقاب عن أن شركة جديدة ستستثمر في عمليات استخرج احتياطات حقل الغاز الطبيعي "غزة مارين". وقالت عودة، في تصريح خاص بـ"القدس": "أن الشركة ستبدأ عمليات الاستخراج خلال العام الحالي إذا لم تواجهها أي عوائق وقيود إسرائيلية مشيرةً إلى أن خمس شركات كانت تنوي الاستثمار في الحقل لكنها انسحبت بسبب القيود الإسرائيلية". وأضافت عودة:" أن موضوع المنطقة التجارية الحرة مع مصر مطروح لكنه يحتاج لدراسة واجتماعات ولقاءات".

القدس، القدس، 2017/10/4

8. واصل أبو يوسف: 6,000 شرطي سينتشرون في قطاع غزة لضبط الأمن والحدود

الرسالة نت – خاص: أكد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن خطوات المصالحة تسير باتجاه جيد ومشجع لإتمام مصالحة حقيقية تستند على اتفاق القاهرة 2011. وأشار أبو يوسف، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، إلى أن اتفاق القاهرة ينص على نشر 6,000 عنصر أمن في قطاع غزة لضبط الأمن والحدود.

الرسالة، فلسطين، 2017/10/4

9. وزير الصحة لصفا: أزمات القطاع الصحي بغزة مطروحة على الطاولة

غزة: قال وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد إن جميع الملفات العالقة في القطاع الصحي بقطاع غزة مطروحة على الطاولة. وأوضح، في تصريح لوكالة صفا، أن من ضمن خطة الوزارة للنهوض في العمل الصحي بغزة العمل على استقدام خبراء من الوزارة في رام الله للعمل في غزة لتبادل الخبرات. وأشار إلى أن المواطن سيشعر بتحسن ملموس إذا تمكنا من إدارة القطاع الصحي كاملاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/3

10. وزير العدل يؤكد على أن المصالحة الفلسطينية ستنهض بقواعد العدالة

غزة: أكد وزير العدل المستشار علي أبو دياك أن المصالحة الوطنية ستنهض بقواعد العدالة وتنعكس إيجاباً على القضية الفلسطينية. وقال أبو دياك، خلال لقائه بوكيل الوزارة المستشار د. محمد النحال، وموظفيها بغزة، أن الانقسام الفلسطيني لم يكن يقبل به فلسطيني واحد، وأن المصالحة تمت من أجل فلسطين واحدة وحافظ الجميع على النضال من أجلها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/4

11. رئيس سلطة المياه: حلّ أزمة مياه غزة أولوية ومحطة التحلية خيار استراتيجي

غزة: تفقد رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم، موقع محطة التحلية المركزية في وسط قطاع غزة، الذي استكملت أعمال السور المحيط به مؤخراً، تمهيداً لإطلاق أعمال المشروع الذي سيخدم سكان القطاع بقدرة إنتاجية تصل إلى 55 مليون م3 مع استكمال مرحلته الأولى. كما تفقد موقع محطة الطاقة الشمسية التي ستولد نحو 13 ميغاواط من الكهرباء في طاقتها القصوى، وهو ما سيغطي نحو 15% من الاحتياج السنوي للطاقة الخاصة بتشغيل المحطة والتي تحتاج 25 ميغاواط من الكهرباء، في ظل البحث عن موارد بديلة للطاقة لتعويض العجز المستمر في الكهرباء.

وأكد غنيم استمرار سلطة المياه في جهودها لتحشيد الجهود اللازمة لإقامة المشروع الذي سيسهم في حلّ أزمة المياه في قطاع غزة، ويحسن جودة وكمية مياه الشرب المقدمة للمواطنين، إضافة إلى انعكاس ذلك إيجابياً على حماية الخزان الجوفي الساحلي وهو المصدر الرئيسي للمياه في القطاع.

وقال: إن هذا المشروع الذي سيتكلف نحو نصف مليار دولار يُعدّ أولوية لدى سلطة المياه تسعى من خلاله إلى تعزيز الأمن المائي في غزة حالياً وللأجيال القادمة مستقبلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/4

12. صيدم يعلن من أرض جامعة الأقصى انتهاء أزماتها

غزة: أعلن د. صبري صيدم عن انتهاء أزمات جامعة الأقصى كافة في ظلّ تشكيل مجلس توافقي جديد للجامعة ضمّ كل الأطياف السياسية، مؤكداً أن جامعة الأقصى سطرت نموذجاً متحضراً مشرقاً للوحدة والوفاق الوطني. واكد صيدم، خلال زيارة لجامعة الأقصى، دعمه للجهود الحثيثة التي تبذلها إدارة الجامعة في التطوير والارتقاء للوصول إلى أفضل المستويات.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/4

13. "الخارجية الفلسطينية" تدين تهجير الفلسطينيين من الأغوار

وكالة بنا: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات، في بيان لها، قرار المحكمة الإسرائيلية العليا إعطاء قوات الاحتلال الضوء الأخضر لتشريد أكثر من 22 عائلة فلسطينية في خرب الفارسية ومكحول وحمصة الفوقا بالأغوار الشمالية، من خلال ردها للالتماسات المقدمة من قبل المواطنين في تلك التجمعات السكانية، ما يمهد الطريق أمام قوات الاحتلال لهدم منازل العائلات وتهجيرها بالقوة، بذريعة استعمارية تستند إلى اعتبار تلك الأراضي مناطق عسكرية مغلقة يحظر البناء الفلسطيني فيها، الأمر الذي يؤدي بالتدريج إلى تفريغ الأغوار الشمالية بالكامل من الوجود الفلسطيني بالكامل، تمهيداً لتخصيصها لأغراض استيطانية توسعية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/5

14. حماس: طموح الحركة هو قيادة موحدة واستراتيجية في مواجهة العدو

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم أن الحركة قدمت مرونة عالية ومسؤولية في ملف المصالحة الداخلية ومستعدة لتقديم المزيد من أجل شعبنا الفلسطيني.

وقال برهوم خلال لقاء على قناة الأقصى:" إن حماس تريد شراكة سياسية ومواجهة العدو بشكل موحد والتفرغ لحماية أرضنا وشعبنا الفلسطيني"، مشيرا إلى أن طموح الحركة هو قيادة موحدة واستراتيجية واحدة ترتكز على خيار المقاومة.

وأوضح أن حماس قدمت كل ما طلب منها من قبل الفصائل ومصر حيث أعلنت عن حل اللجنة الإدارية بناء على الطلب المصري وقدمت تنازلات بالاتفاق مع الفصائل، مشدداً على أن المسؤول الأول عن إدارة القطاع الآن هي حكومة الحمد الله ويجب على كل وزير أن يبدأ مرحلة جديدة من المتابعة بحيث يشعر المواطن بأن هناك مؤسسة حقيقة تدير شؤون غزة.

وبين أن المصالحة يجب أن تكون في القطاع والضفة الغربية كما يجب إيقاف الاعتقال السياسي والإفراج عن المعتقلين، مبيناً أن إطلاق الحريات والمعتقلين بحاجة لقرار من رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومة رام الله رامي الحمد لله.

وشدد على أن الملفات المتعلقة بالأمور الإنسانية وحاجات المواطنين بحاجة لقرارات سريعة وفورية وليست بحاجة للحوارات.

فلسطين أون لاين، 2017/10/4

15. حماس: حوارات القاهرة المقبلة متعلقة بعمل الحكومة وبعض القضايا العالقة

غزة: قالت حركة "حماس"، إن الحوار الثنائي بينها وبين حركة فتح في القاهرة؛ الثلاثاء المقبل، سيناقش العديد من الملفات، معربة عن أسفها لترحيل الحكومة للعديد من القضايا الإنسانية.

وصرّح المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، لـ "قدس برس" يوم الأربعاء، "ستكون في القاهرة الثلاثاء المقبل حوارات ثنائية بين حماس وفتح متعلقة بعمل الحكومة وبعض القضايا العالقة".

وأفاد بأن هناك قضايا "لم تكن حماس تتوقع أن يتم ترحيلها للقاهرة"، مشددًا على أنها "بحاجة لقرارات سريعة وليس بحاجة إلى حوارات مثل ملفات؛ الكهرباء، التحويلات الطبية، منع توري الأدوية، والخصومات على رواتب موظفي السلطة منذ 6 أشهر".

وأردف: "نؤمن أن بعض القضايا المهمة بحاجة لحوارات، لكن القضايا الإنسانية التي تتعلق بحياة الناس بحاجة لقرارات سريعة وعاجلة". واستغربت حركة حماس، على لسان برهوم، عدم اتخاذ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "قرارات متوجة لما اتخذته حماس من خطوات فعلية على الأرض بعد تسلم حكومة الوفاق كل مهامها في غزة".

قدس برس، 2017/10/4

16. برهوم: وعود من الحمد الله لإصدار "قرارات إنقاذ" لغزة قبيل توجه وفدَي فتح وحماس للقاهرة

غزة: وعَدَ رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله، أمس الأربعاء، بدراسة إصدار "قرارات إنقاذ" من شأنها تخفيف معاناة المواطنين بقطاع غزة؛ قبيل توجه وفدي حركتي فتح وحماس للقاهرة الثلاثاء المقبل، للتحاور حول الملفات العالقة بين الجانبين.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح للصحفيين عقب لقاء للفصائل مع رئيس الوزراء في غزة إن: "الحمد الله وعَدَ بدراسة تلك القرارات بشكل جدي ومسؤول، وسيتواصل مع الرئيس محمود عباس لاتخاذها".

وأفاد برهوم بأن الفصائل توافقت مع الحمد الله على ضرورة دراسة "قرارات إنقاذ" يوافق عليها عباس، حتى "تزف البشريات" لأبناء شعبنا قبيل التوجه للقاهرة.

وقال إن "الشعب الفلسطيني ينتظر بترقب هذه القرارات المسؤولة حتى يتم فعلًا إنهاء الحصار بالكامل وتوحيد الصف الداخلي الفلسطيني والتعامل مع غزة والضفة على حد سواء".

وأضاف أن "هناك قضايا نتفهم أن تذهب إلى القاهرة للحوار، لكن القضايا الإنسانية المتعلقة بمعاناة المواطنين (الكهرباء والصحة والمعابر..) "كان من المأمول أن يتخذ فيها قرارات عاجلة".

السبيل، عمان، 2017/10/5

17. البردويل: حماس لن تغادر المشهد السياسي وستشارك في حكومة الوحدة القادمة

غزة – أشرف الهور: أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته ماضية بكل إرادة نحو المصالحة الوطنية الفلسطينية على أساس الشراكة الوطنية الكاملة في كل الملفات والقضايا في الضفة الغربية وقطاع غزة وبرعاية مصرية، مشيراً أنه «لن يسمح بالتراجع عن هذه الإرادة القوية خدمة لمصالح شعبنا».

وأوضح في تصريح صحافي أن حماس ستشارك في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة بعد دعوة القاهرة لذلك، مشددا على أن الحركة «لن تغادر المشهد السياسي». وقال «حماس دخلت الساحة السياسية خدمة لشعبها وللمشروع الوطني الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

18. "المونيتور": حماس استغلّت دعوة زيارتها لروسيا لاستباق أيّ خطوات أميركيّة متوقّعة ضدّ الحركة

غزّة– مدينة غزّة: وصفت حركة "حماس" زيارتها الأخيرة لروسيا في 21–9–2017 بالمثمرة. وقال عضو المكتب السياسيّ لـ"حماس" موسى أبو مرزوق لـ"المونيتور" عن حجم العلاقة بين روسيا وحماس: "إنّ العلاقات التي تربطنا مع روسيا قديمة، ونحن جاهزون للعمل معها في أكثر من ملف، وروسيا تدرك أنّنا الفصيل الفلسطينيّ الأكثر شعبيّة وتنظيماً ونفوذاً في الشارع الفلسطينيّ، والفصيل الوحيد الذي يُجري انتخابات داخليّة دوريّة لم تتوقّف تحت أيّ ظرف تشمل كلّ المواقع القياديّة الشوريّة والتنفيذيّة كلّ 4 أعوام". وعن الدور الروسيّ، قال: "نحن نريد من روسيا لعب دور سياسيّ أكبر في الصراع العربيّ–الإسرائيليّ، في ظلّ انحياز الولايات المتّحدة لرواية الاحتلال الإسرائيليّ. كما أنّ روسيا هي جزء من الرباعيّة الدوليّة التي فرضت حصاراً على قطاع غزّة، وأثبتت فشلها في فرض شروطها على الشعب الفلسطينيّ، وألحق الحصار أضراراً بالغة بحقّ الفلسطينيّين، ويقع على عاتق روسيا لعب دور لتصحيح الأوضاع".

وقال مصدر مسؤول آخر في حركة "حماس"، رفض الكشف عن هويّته، لـ"المونيتور": "إنّ حماس استغلّت فرصة الدعوة لزيارتها من روسيا لاستباق أيّ خطوات أميركيّة مقبلة متوقّعة ضدّ الحركة، وهناك ممثل للحركة في روسيا".

ورفض المسؤول ذكر اسم ممثل حماس في روسيا، لكن موقع "كان" الإسرائيلي ذكر في 24–9–2017 أن "ممثل حماس في روسيا اسمه الدكتور علي أبو عصام، وأنه لم يكن ممثلاً رسميا لحماس، بل منسقاً للاجتماعات بين حماس ومسؤولين في موسكو"، وهذة المرة الأولى التي تعلن

حماس عن وجود ممثل رسمي لها في دولة غربية وهي روسيا، ونشر موقع دنيا الوطن الفلسطيني صورة أبو عصام ممثل حماس في روسيا في 25-9-2017.

موقع المونيتور، 2017/10/4

19. مشير المصري: سلاح المقاومة خط أحمر وليس مطروحاً على طاولة حوار المصالحة

غزة: أكد القيادي في حركة حماس، مشير المصري، أن "الشراكة في الحكم مبدأ أصيل لدى حماس أقدمت عليه منذ اليوم الأول لفوزها في الانتخابات عام 2006، وأن ما يجري الآن هو ترجمة لذلك المبدأ". وأوضح المصري في حديث مع "قدس برس"، أن المصالحة والشراكة الوطنية التي تجري فصولها اليوم، هي مصالحة لأجل الوطن وليس على حسابه.

ونفى أي علاقة للمصالحة بسلاح المقاومة، وقال: "سلاح المقاومة خط أحمر، وحماس ستبقى رأس حربة المقاومة، وهي إنما انصرفت من الدائرة الحكومية لتتفرغ للإعداد ومشروع المقاومة".

وأضاف: "حماس إذ تتنازل اليوم إنما تتنازل لصالح شعبها وليس على حساب شعبها، فالحقوق والثوابت التي تشكل الإرث الثوري لشعبنا ستبقى خيارنا الاستراتيجي، وعندما نلتقي مع فتح إنما نلتقي على القواسم المشتركة التي قررتها مؤسسات الحركة واستنادا لوثيقة الوفاق الوطني".

وأشار المصري، إلى أن "حماس إذ تتجه للمصالحة فهي تتجه للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني أولا، ثم لتوحيد الجهد الفلسطيني باتجاه المقاومة".

وعما إذا كان سلاح المقاومة واحدا من الملفات التي سيتم الحوار بشأنها لجهة توحيده، قال المصري: "مسألة تسليم سلاح المقاومة هو حلم إبليس بالجنة، سلاح المقاومة ملف مقدس لن نسمح بمبدأ طرحه على طاولة الحوار، ولم يطرح سابقا ولن يطرح لاحقا، فهو أسمى من أن يُناقشه من لا يؤمن بالمقاومة أصلا".

قدس برس، 2017/10/4

20. قياديان من فتح في غزة يصلان إلى رام الله لبحث مستجدات المصالحة

رام الله – قيس أبو سمرة: وصل قياديان من حركة فتح من قطاع غزة، مساء يوم الأربعاء، إلى مدينة رام الله وسط الضفة، للمشاركة في اجتماعات للجنة المركزية للحركة ومجلسها الثوري بشأن مستجدات المصالحة مع حركة حماس.

وقال فايز أبو عيطة نائب أمين سر "المجلس الثوري" لـ "فتح"، للأناضول، إنه وصل الأربعاء رام الله برفقة عضو اللجنة المركزية للحركة أحمد حلس.

وأضاف أبو عيطة أن زيارتهما تستغرق عدة أيام، للمشاركة في اجتماعات اللجنة المركزية والمجلس الثوري حول التطورات الجارية على صعيد المصالحة الفلسطينية.

وتابع أن اللجنة المركزية ستجتمع غدا الخميس، ثم يجتمع المجلس الثوري بحضور الرئيس الفلسطيني زعيم "فتح" محمود عباس.

وأوضح أن الاجتماعات ستبحث مستجدات عملية المصالحة مع حركة "حماس" وتسلم الحكومة لمهامها في غزة. وقال إن الحكومة بدأت فعليا بتسلم مهامها، معربا عن تفاؤله تجاه ما يجري.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/10/4

21. العوض: الفصائل أكدت ضرورة سيطرة القوات الأمنية الشرعية على المعابر والحدود

غزة – علاء المشهراوي: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أمس الأربعاء، أن حكومته ستتسلم المعابر والحدود وتكون بيد قواتها الأمنية الشرعية. جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس الوزراء مع الفصائل الفلسطينية في فندق الآركميد «الموفنبيك» في غزة، وذلك لمدة ساعتين. وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، إن رئيس الوزراء أكد أن كل القضايا المتعلقة بالموظفين والمعابر والأمن سيتم حلها سياسياً ضمن لقاءات القاهرة التي ستجري الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن الفصائل أكدت ضرورة أن تكون القوات الأمنية الشرعية هي المسيطرة على المعابر والحدود.

وبحسب العوض – فإن الحمد الله أكد للفصائل أن الحكومة جاهزة لتنفيذ العديد من الخطط للقيام بمهامها وواجباتها، وأنه وعد بأن يتم اتخاذ العديد من القرارات المهمة التي تتعلق بحياة المواطنين، والتي ستتخذ بعد لقائه مع الرئيس محمود عباس، اليوم الخميس، في رام الله. وذكر أن الفصائل أكدت أن غزة كانت، وستبقى جزءاً من الأراضي الفلسطينية، وأنها لا يمكن أن تنفصل عن بقية الأراضي الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/5

22. "الأحرار": ننتظر الخطوات العملية بعد المصالحة الفلسطينية

غزة: قالت حركة الأحرار الفلسطينية حكومة الحمد الله إن الشعب ينتظر الخطوات العملية ورفع الإجراءات التي تم اتخاذها بحق قطاع غزة، بعد انطلاق قطار المصالحة الفلسطينية.

وطالبت الأحرار في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة منه بضرورة الإسراع بمعالجة ملف موظفي غزة، مشددة على أن نجاح المصالحة بقاء سلاح المقاومة وإمكانياتها خارج دائرة الحوار والنقاش على الإطلاق ودعت جميع الأطراف إلى إيقاف التصريحات التوتيرية التي تتحدث

بلهجة الغالب والمغلوب والمنتصر والمهزوم وإثارة القضايا الخلافية على وسائل الإعلام، لما يمثله ذلك من تسميم للأجواء الإيجابية للمصالحة.

وشكرت الأحرار الوسيط والشريك المصري على ما قدمه من جهود إيجابية أوصلتنا إلى هذه اللحظة الهامة، مضيفة: "آملين لجولة المحادثات الثنائية التي ستعقد في القاهرة الأسبوع القادم التوفيق والنجاح بما يؤدي إلى عقد لقاء وطني شامل لمعالجة الملفات الرئيسية المحددة".

فلسطين أون لاين، 2017/10/4

23. سلطات الاحتلال تُفرج عن القيادي بحماس نزيه أبو عون

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء، عن القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون بعد ثمانية شهور في الاعتقال الإداري.

ويأتي الإفراج بعد 18 سنة من الاعتقال قضاها على فترات مختلفة، منها سنوات في الاعتقال الإداري. وينحدر أبو عون من بلدة جبع جنوب جنين.

فلسطين أون لاين، 2017/10/4

24. مقتل مستوطن طعناً بكفر قاسم وشكوك بأنها عملية فدائية

عثرت قوة من شرطة الاحتلال، مساء يوم الأربعاء، على جثة مستوطن داخل أحد المستودعات بمدينة كفر قاسم في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني أن المستوطن تعرض للطعن عدة مرات وترك ينزف حتى الموت، في حين لم تشر إلى خلفية الحادث.

وسمحت شرطة الاحتلال بنشر اسم المستوطن الذي قتل، وهو "روبين شمرلنغر" (70عامًا) من مستوطنة "الكناة" القريبة من محافظة سلفيت.

وتشير التحقيقات الأولية لشرطة الاحتلال إلى إمكانية مقتله على يد العمال الذين كانوا يعملون معه في إحدى ورش البناء في مدينة كفر قاسم، الأمر الذي جعلها تتوقع أن تكون عملية فدائية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/4

25. بن دهان: المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة باتت قريبة

القدس المحتلة: قال إيلي دهان، نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، بأنه سيعقد المجلس الأعلى للتنظيم بعد عيد العرش وسيصادق على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية ننتظره منذ فترة طويلة ومنه بناء

300 وحدة سكنية في «بيت أيل»، وفي أماكن أخرى نشرت أسماء بعضها ولم تنشر أسماء أخرى بعد.

وحول موقف الحكومة الإسرائيلية الحالية من الاستيطان مقارنة بالحكومات الأخرى قال دهان: «اعتقد بأن هذه حكومة جيدة، إذ صادقت على بناء وحدات سكنية أكثر من تلك التي أقيمت منذ سنوات طويلة قبلها وصحيح أننا نتوقع أكثر من ذلك، لكن بالإمكان الاعتراف بأنه في العام 2017 تمت المصادقة على إقامة وحدات سكنية أكثر عدداً من تلك التي أقيمت خلال السنوات العشر الأخيرة، هذه حكومة تتعامل مع البناء في الضفة الغربية بصورة مناسبة، أما التحسن فيجب أن يأتي من خلال تخصيص ميزانيات لإقامة بنى تحتية في الضفة الغربية، توجد مخططات لعدة شوارع التفافية، وأتوقع مصادقة الحكومة على ميزانيات لتنفيذها».

الرأي، عمّان، 2017/10/5

26. أيمن عودة يهنئ أبو مازن وهنية بالمصالحة الفلسطينية ...وليبرمان يطالب بمحاكمته

تل أبيب: هاجم قادة اليمين الإسرائيلي المتطرّف، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أيمن عودة، بسبب اتصاله برئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، وتهنئته بالمصالحة الفلسطينية. وقال وزير الدفاع، أفيغدور ليبرمان، إن «قادة العرب في إسرائيل الممثلين في الكنيست، هم طابور خامس يساند الإرهاب، ومكانهم في السجن وليس في الكنيست».

وقال عضو الكنيست المتطرف عن حزب الليكود الحاكم، أورين حزان، إنه يرى في النائب عودة «إرهابيا»، مهدّدا بأنه سيقدّم شكوى ضده لدى الشرطة الإسرائيلية بتهمة «الاتصال بمنظمة إرهابية». وقال حزان إنه سيقدم عريضة موقّعة من أعضاء الكنيست لطرد النائب عودة، بعد انتهاء عطلة الأعياد اليهودية.

وكان عودة قد هاتف كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وقال لهم إن «الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب ينظر بعين التقدير العالي والأمل إلى اتفاقية المصالحة». وأضاف عودة قائلا إنه «ينبغي توحيد جميع الجهود والتغلب على جميع الخلافات من أجل إنهاء الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/5

27. البروفيسور يئير اورون: تل أبيب شريكة في إبادة الروهينجا في ميانمار

الناصرة – وديع عواودة: يتهم باحث بارز في إسرائيل حكومتها بالمشاركة في ارتكاب جريمة إبادة المسلمين في بورما، ويكشف أنها متورطة منذ عقود بتصدير أسلحة ارتكبت بها جرائم ضد البشرية.

ويوضح البروفيسور يئير اورون، الباحث الخبير في مسألة الإبادة الجماعية (الجينوسايد)، في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» ان إسرائيل ترسل الأسلحة إلى دولة تنفذ عملية تطهير عرقي. وينوه أن هذه ليست أمرا جديدا، مؤكدا أن حكومة اسحق رابين أرسلت في تسعينيات القرن الماضي بالفعل أسلحة إلى دول تنفذ الإبادة الجماعية خاصة إلى حكومتي رواندا وصربيا. ولفت إلى أن بورما تشهد في الوقت الحاضر، عمليات «تطهير عرقي» وفق مصطلحات وتعريفات الأمم المتحدة. ويقول إنه يمكن لوزير الأمن افيغدور ليبرمان وحكومة إسرائيل التظاهر بالبراءة والكذب لكن في الواقع فإن الأمر أصعب ومحزن جدا لأنها هي الدولة الديمقراطية الوحيدة، وفقا للتقارير، التي تواصل إرسال الأسلحة إلى بورما. مذكرا بأن دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية توقفت عن إرسال الأسلحة لها رغم عدم وجود حظر رسمي.

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

28. يديعوت: "وثيقة مندلبليت" تكشف فساد زوجة نتنياهو بوجبات الطعام

محمد وتد: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأربعاء، عن تفاصيل لائحة الاتهام التي قدمت ضد سارة نتنياهو زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، في ملف الفساد بوجبات الطعام التي أنفقت على حساب ميزانية مكتب رئيس الحكومة.

ووفقا للشبهات، قامت زوجة نتنياهو بشكل منهجي بطلب وجبات فاخرة من المطاعم ووجبات الطهاة في بيت رئيس الحكومة، إذ بلغت نفقات هذه الوجبات 359 ألف شيكل وكانت على حساب خزينة الدولة. وتكشف وثيقة المستشار القضائي كيف تم وضع اليد ومصادرة مئات الآلاف الشواكل بطريقة احتيالية على الدولة عبر الوجبات الخاصة لأسرة نتنياهو وضيوف الزوجين، على الرغم من أنهم كانوا يطبخون طوال الوقت وكان يعمل في منزل رئيس الحكومة طاقم من الطهاة.

عرب 48، 2017/10/4

29. تقرير لـ"هآرتس": ارتفاع نسبة الالتحاق بوحدات "السايبر" على حساب الوحدات القتالية بالجيش

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: ذكر تقرير لصحيفة "هآرتس"، أمس الأربعاء، أن المعطيات الرسمية لنسبة وأعداد الملتحقين بالخدمة العسكرية، ممن يفترض بهم بدء خدمتهم العسكرية هذا

الصيف، ليست مشجعة، إذ إن الذكور من مواليد العام 1999، الذين يفترض فيهم التجنّد، سيتجند منهم أقل من 72 في المائة، وذلك بسبب الإعفاءات التي يمنحها الجيش لأسباب مختلفة، مثل إعفاء 14.7 في المائة منهم لكونهم من الحريديم المتدينين الذين يرفعون شعار "توراتهم معتقدهم" ولا يخدمون في الجيش، وإعفاء 7.4 في المائة لأسباب صحية أو نفسية. أما الإناث، فإنه من المنتظر أن تخدم نسبة 58.7 في المائة من مجمل الفتيات اللاتي بلغن سن الخدمة العسكرية، وذلك بسبب إعلان نسبة كبيرة منهن أنهن متدينات، ما يعفي نحو 34 في المائة منهن من الخدمة العسكرية.

لكن الأمر لا يقف عند هذه المعطيات، إذ تشير المعطيات، بحسب الصحيفة، إلى تراجع طفيف، لكنه ثابت ومتواصل على مدار السنوات السبع الأخيرة، في الإقبال على الخدمة في الوحدات العسكرية القتالية، إذ كانت نسبة الذكور الذين طلبوا الالتحاق بمثل هذه الوحدات في العام 2010 تشكل 76 في المائة من مجمل المؤهلين للخدمة فيها من حيث حالتهم الصحية، لكن هذه النسبة تراجعت في العام 2017 إلى 67.5 في المائة، كما تراجعت قدرات الشبان الصالحين من ناحية اللياقة البدنية والصحية للخدمة في هذه الوحدات بنحو 6 في المائة خلال عقد. إلى ذلك، يواجه الجيش الإسرائيلي تراجعاً وانخفاضاً في حماسة واستعداد الشبان الذكور من ذوي المعطيات والكفاءات العالية، في التوجه نحو الوحدات القتالية. كما يواجه الجيش مشكلة وظاهرة يصفها التقرير بأنها مقلقة هي الأخرى، إذ تراجعت نسبة من يطلبون الخدمة في وحدات المشاة، بالتوازي مع مشاكل دائمة في تجنيد المجندين للوحدات العسكرية التي تعتبر "رمادية"، مثل الوحدات الهندسية والمدفعية. وتراجعت النسبة في الإقبال على هذه الوحدات من اثنين من كل ثلاثة مجندين في العام 2013 إلى واحد من كل اثنين في العام الأخير. مقابل ذلك، يزداد الإقبال بشكل كبير على الوحدات الأقل خطراً، والتي توصف بأنها وحدات قتال خفيفة، مثل طلب الاندماج في وحدات الدفاعات الجوية أو فرق الإنقاذ في الجبهة الداخلية، كما أن هناك ارتفاعاً طفيفاً في طلب الخدمة في وحدات حرس الحدود. ويصاحب ذلك إقبال شديد على وحدات "السايبر" والوحدات التكنولوجية للجيش.

ووفقاً للمعطيات، فإن التراجع الرئيسي في الإقبال على الوحدات القتالية يعود لسببين رئيسيين، الأول هو انعدام الشعور بوجود خطر أمني فوري وحاد عند غالبية المتجندين على مدار السنوات الأخيرة. أما السبب الثاني فيكمن في الإغراء الذي تمثله وحدات "السايبر"، والانشغال المكثف لمختلف سلطات الدولة ووسائل الإعلام والجمهور العام بموضوع "السايبر"، وهو ما رفع بشكل كبير الحماسة والطلب على الانضمام للخدمة في هذا المجال، وخصوصاً أنه يدمج في طياته كل المقومات المطلوبة للجنود من الشعور بالنخبوية، والمساهمة وانعدام الخطر، يرافق ذلك الاعتقاد بوجود فرص للوصول إلى مهن مريحة ومربحة في الحياة العملية بعد الجيش.

في المقابل، فإن الجامعات الإسرائيلية تفتح مسارات خاصة في علوم الرياضيات والفيزياء أو الحاسوب لفتيان وفتيات في السادسة عشرة من أعمارهم، بعد أن أنهوا امتحانات التوجيهي في هذه المجالات في سن مبكرة، وقد ارتفع عدد هؤلاء من 50 طالباً سنوياً إلى 400. ويحصل هؤلاء، عندما يكونون في الثامنة عشرة من عمرهم، وعلى وشك إنهاء المستوى الجامعي الأول قبل بلوغ سن التجنيد الإجباري، على إذن من الجيش بتأجيل موعد خدمتهم العسكرية إلى حين إنهاء المستوى الأول.

ومقابل التراجع والنقص في المرشحين، أو المقبلين على الوحدات القتالية العادية، فإن الجيش يعكف في السنوات الأخيرة على تعويض هذا الأمر من خلال تجنيد الفتيات للوحدات القتالية، إذ تصل نسبة هؤلاء إلى نحو 9 في المائة، أي نحو 2,700 مجندة سنوياً، مقابل 550 مجندة قبل خمسة أعوام. ويسعى الجيش أيضاً في هذا المجال إلى محاولة تشجيع ورفع نسبة التجنيد في صفوف الفلسطينيين البدو، الذين يصل عدد المجندين منهم اليوم إلى 1,200 عنصر، منهم 700 فقط في الخدمة الإجبارية، أي نحو 370 مجنداً سنوياً. ويأمل وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، ورئيس الأركان، بمضاعفة هذا العدد ثلاث مرات، لكنه يواجه صعوبات في هذا المضمار، حسب الصحيفة، بفعل تأثير الحركة الإسلامية في النقب، وهو ما يفسر بكون نحو ثلثي الجنود البدو هم من الشمال (أي الجليل). في المقابل، فإن ما يقلق قيادة الجيش هو ارتفاع نسبة تسرب الجنود خلال الخدمة العسكرية، وهي مسألة، يقول تقرير "هآرتس"، إنها باتت مصيرية جداً، مع بدء سريان قانون خفض مدة الخدمة العسكرية الإلزامية للذكور لأسباب مختلفة، منها عدم اللياقة البدنية، ومنها تورط الجنود بمخالفة الأوامر العسكرية وضعف الانضباط العسكري والفرار المتواصل من الخدمة. وتشير معطيات الجيش إلى أن نسبة التسرب من الخدمة العسكرية تصل إلى 14.8 في المائة.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/5

30. مؤسسة القدس الدولية: 80 معتقلاً وهدم ثلاثة منازل بالقدس خلال أيلول/ سبتمبر الماضي

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ثمانين فلسطينيا –بينهم ثلاث سيدات– وهدمت ثلاثة منازل وأخطرت أصحاب عشرات أخرى بالهدم خلال سبتمبر/أيلول الماضي في مدينة القدس.

وأفاد تقرير صادر عن مؤسسة القدس الدولية يحصي أحداث الشهر الماضي في المدينة المحتلة بأن من بين المعتقلين 11 طفلا تقل أعمارهم عن 18 عاما.

وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال أخطرت خلال الشهر الماضي أصحاب 29 منزلا ومنشأة مدنية بالهدم، وصورت 15 منزلا آخر في قرية العيساوية بهدف هدمها في وقت لاحق، مشيرا إلى هدم جزء

من سور مقبرة الشهداء الملاصقة للمقبرة اليوسفية بمنطقة باب الأسباط ضمن مخطط لإقامة حدائق ومسارات توراتية.

وفي ملف الاستيطان قال تقرير مؤسسة القدس إن ما يسمى "المجلس القُطري للتخطيط والبناء" صادق في السادس من الشهر الماضي على مخطط واسع لبناء 4500 وحدة استيطانية بالمنطقة التي تطلق عليها بلدية الاحتلال اسم "رخس لفان" أو "التلة البيضاء" الواقعة على أراضي قرية الولجة القديمة المهدمة جنوب القدس المحتلة، وبناء حي استيطاني جديد جنوب شرق مستوطنة "جيلو" شرقي مدينة القدس ويضم نحو ثلاثة آلاف وحدة استيطانية، فضلا عن المصادقة على بناء 173 وحدة استيطانية جديدة في حي جبل المكبر.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/4

31. التهجير القسري للمقدسيين بالأرقام

يستخدم الاحتلال عدة سياسات وأدوات لتنفيذ التهجير القسري في القدس، من أبرزها: سن القوانين، التخطيط العنصري، مصادرة الأملاك، الترحيل، خلق ظروف معيشية قاسية.

وكان من نتائج سياسات الاحتلال إلغاء إقامات أكثر من 14 ألف مقدسي، وحرمان نحو عشرة آلاف طفل من حق الإقامة، ومصادرة 35% من أراضي الفلسطينيين بالقدس، وحصر البناء في 13% من مساحة المدينة.

كما نتج عن تلك السياسات هدم 590 منزلا في السنوات الخمس الأخيرة، وتهجير 1117 فلسطينيا، وتهديد 180 أسرة بالإخلاء لصالح الجمعيات الاستيطانية، وتهديد 69 منشأة بالهدم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/4

32. هيئة شؤون الأسرى: 250 قرار حبس منزلي خلال انتفاضة القدس

تفيد معطيات رسمية فلسطينية بأن سلطات الاحتلال أصدرت خلال العامين الأخيرين نحو 250 قرار حبس منزلي، أغلبها في مدينة القدس.

وذكر رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال انتفاضة القدس إجراءاتها القمعية وأحكامها الجائرة وفرض الغرامات المالية الباهظة على المعتقلين الفلسطينيين.

وتابع أن تلك السلطات أصدرت منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2015 نحو 250 قرارا بـ"الحبس المنزلي"، أغلبيتها العظمى كانت بحق أطفال مقدسيين، ذكورا وإناثا، موضحا أن الحبس المنزلي استخدم بديلا عن السجن ويهدف إلى تقييد حرية الأشخاص.

وبيّن فروانة أن هناك نوعين من الحبس المنزلي: الأول يُلزم الشخص، سواءً أكان طفلا أم فتاة، رجلا أم امرأة، بالبقاء في بيته وعدم الخروج منه بشكل مطلق طوال الفترة المحددة. والثاني وهو أصعب من الأول ويتمثل في فرض "الحبس المنزلي" على الطفل في بيت أحد الأقارب البعيد عن بيت العائلة ومنطقة سكنهم، مما يشتت العائلة ويزيد حالة القلق لديها وتوتر العلاقة بين الطفل وأهله، ويخلق العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى الشخص وأسرته.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/4

33. اكتظاظ سكاني مقلق ببلدة كفر عقب شمال القدس

تعيش بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة اكتظاظا عمرانيا وسكانيا شديدا نتيجة سياسات الاحتلال ضد الديمغرافية المقدسية، مما تسبب في تهجير قسري إلى الحي لعشرات آلاف العائلات.

تقع البلدة ضمن الحدود الإدارية لبلدية الاحتلال لكنه أخرجها بالجدار العازل، مع بقاء بعض امتيازات السكان بمدينة القدس مثل الهوية والتأمين الصحي.

ونظرا لتقليص مساحة الأراضي المسموح للفلسطينيين بالبناء فيها بالقدس، اضطرت عشرات آلاف العائلات للبناء والسكن في هذه المنطقة، فغض الاحتلال الطرف عن البناء العشوائي فيها، رغم غياب التنظيم والخدمات.

ويقول رئيس اللجان المحلية في البلدة منير صغير إن نحو 64 ألف نسمة يسكنون الحي، بينهم نحو 12 ألف نسمة ينتظرون لمّ الشمل، أي أن أحد الأبوين يحمل هوية القدس وآخر هوية الضفة الغربية، ومنحُ الأبناء هوية القدس يتطلب إجراءات معقدة وطويلة مما يدفع عائلاتهم للسكن في هذه المنقطة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/5

34. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وهيئات القدس تدعو لشد الرحال إليه

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية يوم الأربعاء، وعشية الاحتفالات اليهودية بما يسمى "عيد المظلة" أو "العُرش" العبري.

جرت الاقتحامات من باب المغاربة وبمجموعات صغيرة، وبحراسات مشددة من قوات الاحتلال، والتي تولت حمايتها خلال جولاتها الاستفزازية والمشبوهة.

وفي الوقت الذي دعت فيه ما تسمى "منظمات الهيكل" المزعوم أنصارها لتكثيف اقتحاماتها للمسجد الأقصى في فترة العيد العبري الذي يمتد لعشرة أيام، ناشدت هيئات القدس الإسلامية المواطنين ممن يستطيعوا الوصول إلى مدينة القدس بشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، والتواجد المبكر والمكثف فيه بدءاً من صباح يوم الخميس لإحباط مخططات المستوطنين لاستباحة الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/4

35. "مركز أسرى فلسطين": 400 حالة اعتقال خلال أيلول/ سبتمبر الماضي

غزة – رائد لافي: رصد "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، أمس، 400 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال "الإسرائيلي" خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، إن قوات الاحتلال واصلت استهداف النساء والأطفال القاصرين، حيث بلغت حالات الاعتقال بين الأطفال 55 حالة، فيما بلغت حالات الاعتقال بين النساء والفتيات ثماني حالات.

الخليج، الشارقة، 2017/10/5

36. تقرير يرصد "الاعتقالات الإدارية للصحافيين الفلسطينيين" ويطالب بوقف الإجراءات العقابية ضدهم

رام الله: أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" تقريرا خاصا بعنوان "الاعتقالات الإدارية للصحافيين الفلسطينيين" تناول فيه حالات الاعتقال الإداري التي استهدفت صحافيين فلسطينيين خلال السنوات الثلاث والنصف الأخيرة.

وجاء إطلاق التقرير تتويجًا لجولة مناصرة دولية ضد الاعتقال الإداري للصحافيين، شارك المركز في الجلسة الاعتيادية رقم 36 في مجلس حقوق الإنسان/ الأمم المتحدة التي عقدت في جنيف تحت بند الأجندة رقم 7 الخاصة بالأراضي الفلسطينية.

وقدم موسى الريماوي مدير عام مركز "مدى" مداخلة شفوية حول سياسية الاعتقال الإداري التعسفية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحافيين الفلسطينيين، أشار فيها إلى عمليات النقل القسري للمعتقلين بمن فيهم الصحافيون إلى خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يمثله ذلك من انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني وعلى الأخص اتفاقية جنيف الرابعة.

وأشار الريماوي إلى أن مركز "مدى" رصد ووثق خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية تعرض 15 صحافيا فلسطينيا للاعتقال الإداري، علما أن ثلاثة من بينهم تعرضوا للاعتقال الإداري مرتين منفصلتين، أي انه سجل ما مجموعه 18 حادثة اعتقال إداري من بين ما مجموعه 93 حادثة توقيف واعتقال نفذها جيش وسلطات الاحتلال الإسرائيلية منذ مطلع عام 2014 وحتى منتصف 2017 في أوساط الصحافيين والعاملين في الإعلام، ولا يزال قسم منهم قيد الاعتقال الإداري.

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

37. تقرير إخباري: النهوض بالاقتصاد الفلسطيني... التحدي الكبير

غزة: يمثل النهوض بالواقع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة، أبرز التحديات التي ستواجه عمل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني في مهمتها الجديدة، بعد وصولها للقطاع وتسلمها مهامها.

ومرّ الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة بمراحل مختلفة، إذ شهد منذ اتفاق أوسلو سنة 1993 حتى سنة 2001، نهوضاً وتقدماً ملحوظين، ولكنه شهد فيما بعد تذبذباً كبيراً وتراجعاً تزايد من عام إلى آخر، منذ سيطرة حماس على القطاع عام 2007، ما أدى إلى رفع نسب البطالة وزيادة الفقر.

فقد انتعش الاقتصاد الفلسطيني بعد سيطرة حماس عسكرياً على القطاع في حزيران/ يونيو 2007، لأكثر من 4 أعوام، هي فترة عمل الأنفاق، حيث كان يجري تهريب كل ما يحتاج إليه القطاع من مصر عبر الأنفاق التي انتشرت بكثافة، ووصل عددها إلى أكثر من 2000 نفق، وعمل فيها آلاف الشبان، ومنهم خريجون كانوا يبحثون عن عمل ووجدوه في الأنفاق، التي أصبحت مصدر الدخل الأهم لحركة حماس، ووُصفت بأنها "البقرة الحلوب". وكانت التجارة في أوجّها في هذه الفترة، حيث شهدت نسب البطالة انخفاضاً وصل إلى 28.7%، ولكن مع تغير الأوضاع وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه، بدأت الأمور تتجه نحو التغيير، وتأثرت غزة مع بدء مصر عملية عسكرية لغلق الأنفاق.

مرّ القطاع بأشهر عصيبة بعد تلك الفترة، وكانت غزة تفتقر إلى الكثير من المواد والاحتياجات حتى على المستوى المتعلق بالصحة وغيرها، في ظل تشديد "إسرائيل" حصارها، ومع تدهور الأوضاع في غزة، وقعت عملية خطف وقتل لثلاثة مستوطنين في الخليل في تموز/ يوليو 2014، قبل أن تندلع الحرب الإسرائيلية الثالثة والكبرى على القطاع خلال 7 أعوام من حكم حماس، واستمرت 51 يوماً قتل وأُصيب فيها الآلاف من الفلسطينيين ودُمرت آلاف المنازل والمصانع وغيرها.

قُدّرت خسائر القطاع الاقتصادي بعد الحرب، بأكثر من 284 مليون دولار، حيث دمر الاحتلال ما يقرب من 450 مصنعاً، و1,000 ورشة صناعية، كما تمّ تدمير أكبر مصانع القطاع التي كانت توفر

70% من احتياجات السوق المحلية، وتسبب استهدافها في انضمام أكثر من 10 آلاف عامل إلى صفوف العاطلين عن العمل.

تواصَل منذ سنة 2014 تدهور الاقتصاد الفلسطيني في غزة، وسجلت زيادة في معدلات البطالة، حتى وصلت، وفقاً لإحصائيات تمّ رصدها في منتصف 2017 إلى أكثر من 55%، بينما وصل عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من 230 ألف شخص، وبذلك أصبح هناك، حتى الآن، أكثر من 50 ألف شخص من دون دخل يومي. ولوحظ منذ بداية 2014 حتى أواسط 2017، أن هناك انخفاضاً في عدد الشاحنات التي تسمح "إسرائيل" بإدخالها إلى القطاع، وزاد الانخفاض بشكل أكبر منذ بداية العام الجاري، إلى أن وصل إلى 75% مقارنةً مع النصف الأول من سنة 2016.

بشكل عام بلغت خسائر الاقتصاد الفلسطيني أكثر من 15 مليار دولار في 10 سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/5

38. صحفي إسرائيلي: رئيس المخابرات المصري زار "إسرائيل" بعد خروجه من غزة

رام الله: قال الصحفي الإسرائيلي شمعون أران مساء أمس إن رئيس المخابرات المصري خالد فوزي زار إسرائيل، بعد مغادرته قطاع غزة أمس، وانه التقى مسؤولين أمنيين كبار. وأضاف: "على ما يبدو انه التقى رئيس الشاباك ".

القدس، القدس، 2017/10/5

39. سامح شكري: صفقة القرن لا تعني التنازل عن أية أراضٍ مصرية

القاهرة / محمد الريس: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن صفقة القرن لا تعني التنازل عن أية أراضٍ مصرية، وما أثير حولها "تفسيرات خاطئة هدفها الجدال واللغط".

جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة "الأهرام" المصرية الحكومية، في عددها الصادر الأربعاء، ردا على سؤال حول "تصريحات تدور أن مصر مستعدة لمنح الفلسطينيين أراضي في منطقة سيناء (شمال شرق)".

وأكد على أنه "لا يمكن للرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) وهو قائد للقوات المسلحة أن يتخلى عن ذرة من تراب الوطن؛ فالأرض (سيناء) دُفع ثمن باهظ لتحريرها على المستوى العسكري والقانوني والدبلوماسي".

وتابع: "لابد أن نزيل اللغط في هذا الأمر. ما طرحه الرئيس السيسي أن حل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة والوصول لحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يعد إنجازا ضخما على مستوى العالم، وبالتالي يمكن وصفه بقضية القرن".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/4

40. مصر: بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من المنطقة العازلة مع قطاع غزة

خالد محمد: أعلن اللواء عبدالفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء، بدء تنفيذ المرحلة الثالثة بإخلاء وإزالة المباني والمنشآت الواقعة على بعد كيلو متر من الحدود الدولية مع قطاع غزة ولمسافة 500 متر، وذلك تمهيدًا لإقامة المنطقة العازلة المقررة على الحدود بين مصر وقطاع غزة، حيث سبق تنفيذ الإزالة في المرحلتين الأولى والثانية لمسافة 500 متر لكل مرحلة.

وأعلن المحافظ، في تصريح، أنه تم حتى الأربعاء إزالة 40 منزلا ومساحة 60.5 فدان من الأراضي المجاورة لها، مشيرًا إلى ضرورة إخلاء المنطقة الحدودية حفظًا للأمن القومي المصري، وذلك في مواجهة العمليات التي تستهدف قواتنا من الأنفاق الحدودية وآخرها عملية البرث جنوب رفح منذ أشهر قليلة.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/10/4

41. الأردن يؤكد دعمه لجهود المصالحة وتسلم الحكومة لغزة

غزة: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أمس الثلاثاء دعم بلاده لجهود تحقيق المصالحة الداخلية الفلسطينية وانتقال حكومة الحمد الله إلى قطاع غزة لاستلام مسؤولياتها وتمكينها من العمل بشكل كامل. وجدد الصفدي تأكيد دعم الأردن ووقوفها مع الجهود التي يبذلها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أجل عودة المفاوضات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي والوزير الأردني.

فلسطين أون لاين، 2017/10/4

42. أردوغان عن استفتاء كردستان: لا تعترف به سوى "إسرائيل" وبُحث مع الموساد

طهران ـ فرح الزمان شوقي: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، من طهران، إن "العراق وإيران وتركيا ستطبق مزيداً من الإجراءات المشددة ضد إقليم كردستان العراق"، عقب

إجرائه استفتاء للانفصال، فيما أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن "على المسؤولين في الإقليم التراجع عن سياساتهم".

وأكد أردوغان، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مغلق مع نظيره الإيراني، أن "هناك إجماعاً دولياً، باستثناء إسرائيل، على رفض انفصال كردستان العراق"، متسائلاً: "ما هذا الاستفتاء الذي لا تعترف به دولة في العالم سوى إسرائيل؟ عندما يصدر قرار كهذا عقب التباحث مع الموساد.. فلا سند قانونياً له".

وأصدر مكتب الرئاسة الإيرانية بياناً مشتركاً بين الرئيسين الإيراني والتركي، جاء فيه أن الطرفين يرفضان استفتاء كردستان العراق بالكامل.

كذلك أبرزا دعمهما القضية الفلسطينية وأكد الرئيسان على ضرورة أن يحمي المجتمع الدولي الفلسطينيين، وأبدى الطرفان دعمهما لأفغانستان كذلك، مشيرين إلى ضرورة اتخاذ خطوات لتحقيق استقرار هذا البلد.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/4

43. خامنئي يحث على منع انفصال كردستان ويتهم الولايات المتحدة بـ "إقامة إسرائيل جديدة"

"القدس العربي"– (وكالات): ذكر التلفزيون الإيراني أن الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي قال الأربعاء إنه يجب على تركيا وإيران منع إقليم كردستان العراق من إعلان الاستقلال.

ونقل التلفزيون عن خامنئي قوله عقب اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في طهران "لا بد أن تتخذ تركيا وإيران الإجراءات الضرورية ضد الاستفتاء... ويجب أن تتخذ بغداد قرارات جادة... لا بد من اتخاذ قرارات جادة وسريعة". وأضاف "استفتاء انفصال أكراد العراق عمل من أعمال الخيانة تجاه المنطقة بأسرها وتهديد لمستقبلها". واتهم خامنئي الولايات المتحدة، خصم إيران اللدود، بالتخطيط لإقامة إسرائيل جديدة في المنطقة من خلال دعم استفتاء كردستان. وقال "أمريكا وإسرائيل مستفيدتان من الاستفتاء... تريدان إقامة إسرائيل جديدة في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

44. مساعد وزير الخارجية التركي: ندعم الجهود الرامية لتحقيق حل دائم في فلسطين

القدس / تورغوت ألب بويراز: قال مساعد وزير الخارجية التركي أحمد يلدز، اليوم الأربعاء، إن بلاده تدعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق حل دائم في فلسطين، وإن أنقرة تواصل دعمها للشعب الفلسطيني واللاجئين.

جاء ذلك في تصريحات له خلال لقائه "بيير كراهنبوهل"، المفوض العام لوكالة (الأونروا) في القدس، في إطار زيارة يجريها "يلدز" على رأس وفد تركي، لتفقد الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية. واستعرض مسؤولو المنظمة الأممية عددا من التفاصيل حول الأوضاع الإنسانية خلال اللقاء الذي شارك فيه القنصل العام التركي في القدس غورجان تورك أوغلو.

وزار الوفد التركي مخيم "دهيشة" في الضفة الغربية، والذي يعيش فيه نحو 16 ألف فلسطيني.

وقال يلدز خلال لقائه كراهنبوهل: "لقد رأيت أن القيود الإسرائيلية حولت الوضع هنا إلى ما يشبه السجن، واحتمالية عودة اللاجئين الفلسطينيين لا تزال غير ممكنة، لهذا فإنه ستكون هناك حاجة للأونروا لفترة طويلة".

وأضاف: "ينبغي لنا دعم الأونروا، وعلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تعزيز التعاون معها. ندعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق حل دائم في فلسطين، لكننا سنواصل دعمنا للاجئين (الفلسطينيين) وجميع الشعب الفلسطيني الذي تضرر من الاحتلال حتى تحقيق ذلك".

وشدد المسؤول التركي أن إسرائيل تقدم على إجراءات للقضاء على إمكانية تطبيق حل الدولتين.

ولفت يلدز أنه أجرى خلال زيارته، أمس الثلاثاء، قطاع غزة، جولة في مستشفى الصداقة التركي . الفلسطيني، والمجمعات السكنية التي أنشأتها وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا).

بدوره شدد كراهنبول على وجود ضغط كبير على الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال.

وأضاف: "الوضع الصحي (في القطاع) كارثي، يوجد نقص حاد في الكوادر، ولا يستطيع المرضى الخروج للحصول على العلاج، هذا أشبه بعقوبة قتل مع تأجيل التنفيذ".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/4

45. الاتحاد الأوروبي يُرَحِب بالمصالحة ويساهم بـ 20 مليون يورو للسلطة الفلسطينية

رام الله – «القدس العربي»: أصدر ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله بيانًا عبروا فيه عن ترحيب بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بذهاب رئيس الوزراء رامي الحمد الله إلى غزة وعقده اجتماعا لكامل حكومته هناك. واعتبروا أن هذا القرار هو إشارة مهمة وإيجابية تشير إلى أن السلطة الفلسطينية جاهزة ومستعدة لتولي مسؤولياتها في غزة.

وأعربوا عن تشجيعهم لكافة الأطراف المنخرطة في عملية المصالحة على العمل بِنِيَّة حسنة للسماح للسلطة بتولي كافة مسؤوليات العمل الحكومي في غزة. كما ذكروا بالحاجة إلى تمكين الجميع، بما في ذلك هيئات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، من إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وأيضا الحاجة إلى إحداث تغيير جذري للوضع السياسي والأمني والاقتصادي في غزة بما في ذلك إنهاء الحصار والفتح الكامل للمعابر الحدودية مع مراعاة الاحتياجات الأمنية الشرعية لإسرائيل.

في غضون ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي تقديم مساهمة مالية بقدرها 20 مليون يورو لصالح دفعات الرواتب ومخصصات التقاعد لشهر سبتمبر/ أيلول لحوالي 56 ألف موظف حكومي فلسطيني ومتقاعد في الضفة الغربية.

وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف في هذا السياق إلى أن «الاتحاد الأوروبي مُلتزم بمساهمته المباشرة في رواتب الموظفين الفلسطينيين ومخصصات التقاعد ضمن إطار دعمه المالي للسلطة الفلسطينية». وقال «إن دعمنا المستمر يهدف إلى بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة وجعلها أكثر شفافيةً ومسائلةً وديمقراطيةً. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سنة 2017 مبلغ وصل إلى 158 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية في دفع رواتب الموظفين ومخصصات التقاعد والمخصصات الاجتماعية والتحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية، ويبقى الاتحاد الأوروبي الجهة المانحة الأكبر للشعب الفلسطيني الأكثر مصداقية».

وتُوَجَه مُعظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية من خلال آلية PEGASE وهي الآلية المالية التي أُطلقت عام 2008 من أجل دعم خطة الإصلاح والتنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية وخطة التنمية والخطط والأجندات الوطنية الفلسطينية التي أتت بعدها. فمنذ شهر شباط/ فبراير 2008، تم صرف أكثر من 2.3 مليار يورو عبر آلية بيغاس لصالح برامج الدعم المالي المباشر. بالإضافة إلى ذلك، وفر الاتحاد الأوروبي مساعدات إلى الشعب الفلسطيني عبر الأونروا ومجال واسع من مشاريع التعاون.

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

46. منظمة حقوقية تطالب بريطانيا باعتقال إيهود باراك قُبيل مغادرته البلاد

لندن – صفا: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وحدة جرائم الحرب "SO15" في الشرطة البريطانية إلى القيام بواجباتها وإلقاء القبض على رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود باراك، وعدم تمكينه من مغادرة البلاد.

وأوضحت المنظمة في بيان صحفي الأربعاء أن باراك شوهد يتجول مساء أمس في لندن برفقة زوجته وحارس، في إشارته إلى أن الشرطة لم تكترث لوجوده، على الرغم من وجود ملفات لديها تثبت ارتكابه جرائم حرب بحق الفلسطينيين وبالهجوم على سفينة "مافي مرمره".

وأكدت أن الهدف الرئيس من الاختصاص العالمي هو القضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب في مثل هذه الجرائم الخطيرة.

وقالت إن لندن باتت ملاذًا آمنًا لمرتكبي جرائم الحرب يقصدونها لأغراض مختلفة، وذلك بفعل تقاعس سلطات إنفاذ القانون عن القيام بأي خطوات من أجل إلقاء القبض عليهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/4

47. وزير الخارجية الأوكراني: لا سبيل لحل الأزمة الخليجية إلا بالحوار

إبراهيم بدوي: أكد سعادة السيد بافلو كليمكين وزير خارجية أوكرانيا أنه لا سبيل لحل الأزمة الخليجية إلا عبر الحوار والمفاوضات وهو نهج مهم للتعاطي مع الأزمة الحالية. وقال، خلال لقاء مع ممثلي الصحف المحلية في ختام زيارة للدوحة أمس، إن الحوار كفيل بإزالة كافة المعضلات التي تعيق إحراز اختراق في الأزمة الخليجية، لذلك على كافة الأطراف الجلوس سوياً وإجراء حوار مباشر بناء لحل نقاط الخلاف، ومواجهة تحديات المستقبل بشكل جماعي.

الراية، الدوحة، 2017/10/5

48. السعودية: توقيف 22 شخصاً بينهم قطري بتهمة "تأليب الرأي العام"

أعلنت السلطات السعودية مساء اليوم الأربعاء، توقيف 22 شخصا أحدهم قطري، بتهم "تأليب الرأي العام" و"التحريض على ارتكاب أفعال مجرَّمة شرعا ونظاما".

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس)، قال مصدر مسؤول (لم تسمه) برئاسة أمن الدولة السعودية، إن الرئاسة ألقت القبض على 22 شخصا أحدهم قطري والبقية من الجنسية السعودية.

وأوضح أنهم بثوا مقاطع عبر مواقع التواصل الاجتماعي "تؤلب على الشأن العام، وتؤجج المشاعر تجاه قضايا ما تزال محل النظر، أو تجاه مصلحة اقتضتها حاجة الناس ومتطلباتهم، لتعطيلها والحيلولة دون الانتفاع بها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/5

49. سلاح المقاومة أبعد من المرحلة

د. فايز أبو شمالة

أعرب كثير من الفلسطينيين عن قلقهم على مستقبل سلاح المقاومة، ولاسيما بعد لقاء السيد محمود عباس مع لميس الحديدي، وقوله: "لو أن شخصًا من حركة فتح في الضفة، ويحمل سلاحًا غير السلاح الشرعي؛ فسوف أعتقله، وهذا ما سأعمله في غزة، يجب أن يكون سلاح شرعي واحد".

تخوف الشعب الفلسطيني على سلاح المقاومة تخوف مشروع، ولاسيما أن تصريح نتنياهو عن تصفية سلاح المقاومة يجيء بعد حديث السيد محمود عباس بهذا الشأن، وهذا ما زاد من قلق الشارع الفلسطيني الذي يعشق سلاح المقاومة، بعد أن أثبت جدواه في المعارك، وأثبت انضباطه والتزامه بالخط الوطني، ليصير ملكًا لكل الشعب الفلسطيني، وتنظيماته السياسية كافة.

لقد تصرفت حركة حماس بمسؤولية كاملة، ورغبة صادقة في عدم التشويش على المصالحة، فالتزمت الصمت، وهي تعرف أن مصر العربية ضامن للمصالحة، وأن مصر ستقول كلمتها بلسان رئيس المخابرات خالد فوزي الذي التقى السيد عباس، وذكر الجميع ببنود التفاهمات المصرية، التي تنص حرفيًا على عدم التطرق بأي شكل إلى سلاح المقاومة ضمن الترتيبات السياسية إلا بعد الوصول إلى الجزء السياسي، حيث الانتخابات، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومشروع منسجم بعنوان الدمج العسكري والأمني وتأسيس جيش وطني.

هذا الحديث مطمئن على مستقبل القضية الفلسطينية بوجه عام، ما دام سيظل سلاح المقاومة هو الحارس على أمن المواطن، وهو القوة القادرة على ردع المعتدي، ويؤكد وقوف جميع القوى السياسية الفلسطينية في صف السلاح الشرعي الواحد في كلٍّ من غزة والضفة الغربية، وهذا يعود بنا إلى الحديث عن شرعية سلاح المستوطنين في الضفة الغربية، فلما كان الحديث يدور عن سلاح شرعي واحد في ديار السلطة الفلسطينية؛ فمن الطبيعي أن يطالب الفلسطينيون القيادة أن تصادر سلاح المستوطنين والمستوطنات، الذين يعربدون في منطقة السيادة الكاملة للسلطة، وهنالك سلاح الجيش الإسرائيلي الذي يقتحم المدن، ويعتقل ويقتل، وهو سلاح غير شرعي كذلك، وهذا هو لب المسؤولية للسلطة الفلسطينية، التي يجب أن تحرص على بقاء سلاح شرعي واحد في مناطق نفوذها، فإذا عجزت السلطة عن فرض سلاحها الشرعي الوحيد في الضفة الغربية؛ فالواجب يقضي بأن تطلق العنان لسلاح المقاومة ليرد به الشباب على سلاح المستوطنين غير الشرعي.

ومع هذا الوضوح في الحديث عن سلاح المقاومة حاول بعض تجميل المشهد، والادعاء أن الرئيس لم يقصد سلاح المقاومة في حديثه، وإنما يقصد سلاح الانفلات الأمني.

وهنا لابد من التساؤل: هل يوجد في غزة انفلات أمني ليوجد له سلاح؟، وهل تشاهدون في غزة سلاحًا للاستعراض في المناسبات والأفراح؟، وهل سمعتم عن سلاح للعائلات والقبائل في غزة؟

وهل يوجد في غزة سلاح بيد المستوطنين والمستوطنات، ورجال المخابرات الإسرائيلية؟

سلاح غزة سلاح العز والشرف، سلاح المقاومة المرعب للإسرائيليين، وهو ملك لكل الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2017/10/4

50. المفاوضات الأميركية مع "حماس"

د. أحمد جميل عزم

تعكس ردة الفعل الأميركية على المصالحة الفلسطينية الداخلية صورة مشهد ربما تكون تفاعلاته جرت تحت السطح، ولكن هناك ما يدل عليها، بدءًا مِن وثيقة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) (أيار\ مايو الفائت)، تلاه التفاهمات المصرية الحمساوية (تموز\ يوليو)، والمصالحة الحمساوية–الفتحاوية (سبتمبر\ أيلول).

من وجهة النظر الأميركية – الإسرائيلية، فإنّ المطلوب دخول كل الفلسطينيين في حالة التعاطي الهادئ مع الأمر الواقع (الستاتيكو) القائم.

لم تقم الحكومة الإسرائيلية، على الأقل حتى كتابة هذا المقال، بالهجوم على اتفاقيات المصالحة، أو تحاول عرقلتها علناً، وذلك على عكس مواقفها إزاء اتفاقيات سابقة، عندما كان يجري إعلان مواقف حادة، والهجوم على الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، باعتباره لا يصلح شريكاً للمفاوضات، كما حدث مثلا عندما وقّع اتفاق عام 2014 لتشكيل حكومة وفاق فلسطينية.

أمّا أميركيّاً، فلم تكتف الإدارة الأميركية بالصمت، بل أعلنت المباركة، فبحسب بيان صادر عن جيسون غرينبلات، ممثل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للمفاوضات الدولية، ما يجري "يوفّر مُتطلَبات تولي السلطة الفلسطينية مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة"، وبينما أدى فوز "حماس" بانتخابات 2006، لتعطل المساعدات الدولية، أشار غرينبلات إلى أن واشنطن "تمضي قدماً مع السلطة الفلسطينية، وإسرائيل، والمانحين الدوليين، لتحسين الوضع الإنساني في (قطاع) غزة".

ويفسر بيان غرينبلات الموقف الأميركي فهو "يؤكد أنّ أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم بدون غموض وصراحةً باللاعنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، والقبول بالاتفاقيات السابقة والالتزامات بين الأطراف والمفاوضات السلمية"، وهذا قد يكون الهدف الأميركي من قبول المصالحة، بناءً على تفاهمات مضمرة مع أطراف منها "حماس".

هناك مفاوضات تجري بين "حماس" والولايات المتحدة الأميركية، وهي سرية، أو ضمنية وغير مباشرة، عبر أطراف أخرى، والإعلام جزء منها. ويمكن مقارنة ما يحدث الآن بين "حماس" وواشنطن، مع ما حدث مع القيادة الفلسطينية في الثمانينيات.

عَقب إعلان وثيقة "حماس" منتصف هذا العام، توجّه رئيس الحركة السابق، الذي كان في أيامه الأخيرة في منصبه الرسمي (خالد مشعل)، ومن على شاشة شبكة تلفزيون CNN، الأميركية، وقال رداً على سؤال إذا كانت الوثيقة تعكس تغيراً في "حماس"؟ فأجاب "بالتأكيد"، وشدّدَ بِشكل خاص أنّ مضامين الورقة "تفتح المجال للدول الغربية للتعامل معها"، ودعا الرئيس الأميركي للوصول لحل منصف (equitable) للشعب الفلسطيني، ووصف إدارة ترامب بالشجاعة، ودعاها لتحقيق إنجاز تاريخي، وقال "هذه مناشدة لإدارة الرئيس ترامب". وعندما أراد توضيح أهم التغيرات في "حماس"، قال إنها "متحمسة للديمقراطية ونتائج الانتخابات". فهل التفاهم الداخلي الحالي (الديمقراطية) طريق لما بعده؟ في الثمانينيات، كانت المفاوضات مع ياسر عرفات عبر دول عربية وغربية، بشأن ما على منظمة التحرير الفلسطينية أن تعلنه من مواقف لتصبح شريكاً مؤهلاً في جهود التسوية السياسية، ولوضع أسس الحل السياسي معها. وكانت المواقف الفلسطينية تُعلَن بوثائق رسمية (مثل إعلان الدولة عام 1988)، ومؤتمرات صحافية لعرفات.

قد يكون مشعل يواصل دورا في الاتصالات الدولية، لصالح القيادة الرسمية الحالية، المتمركزة في غزة، أو ربما غيره يقوم بهذه المهمة، وعلى الأغلب لعب توني بلير رئيس اللجنة الرباعية الدولية السابق، والذي زار غزة والتقى مشعل في الدوحة، دوراً في الاتصالات. وربما يكون الموقف الأميركي الحالي؛ عدم التشدد في معارضة "حماس"، وتخفيف المعاناة في غزة، هو ثمن وثيقة "حماس" سالفة الذكر، وثمن تهدئة الجبهة في غزة. ولكن سيكون هناك الآن جولة مفاوضات جديدة. فحماس، تريد عدا الخروج من مأزق غزة، دخول الحلبة السياسية الدولية، ولكن مع محاولة تفادي الاعتراف بإسرائيل، وعدم إعلان موقف ضد الكفاح المسلح. فيما ستكون المطالب الأميركية أن تعلن "حماس" ذلك صراحة، وتفرض علناً وقف المقاومة المسلحة على عناصرها.

قد تكون مفاوضات المرحلة المقبلة، حول كيف يمكن لحماس أن تلتزم بأمور معينة، عبر توكيل الرئاسة والحكومة الفلسطينيتين، لقبول مطالب أميركية، مقابل عدم وضع "فيتو" على دور الحركة السياسي. وفي مرحلة تالية، ستطالب "حماس" بموقف بالنسبة لإنهاء الاحتلال، والاعتراف بها علناً، مقابل أن تعلن المزيد من المواقف. ولكن عندما يبدأ حديث "حماس" عن الحل السياسي، عمليّاً، ستعاود إسرائيل الهجوم عليها، سياسياً وعسكريّاً.

الغد، عمّان، 2017/10/5

51. ماذا بعد اجتماعات غزة

حمادة فراعنة

وأخيراً بعد عشر سنوات عجاف من الشرذمة والتمزق والانقسام وصلت حكومة رام الله يوم الاثنين 2017/10/2، إلى غزة كي تستلم مهامها ووظائفها وتعقد اجتماعاً إجرائياً يدلل على تغيير مظاهر المشهد السياسي الفلسطيني بعد خطوة حركة حماس يوم 2017/9/17، بإعلانها الموافقة على شروط الرئيس محمود عباس الثلاثة: 1- حل اللجنة الإدارية التي تدير قطاع غزة وهو ما حصل، 2- استلام حكومة رامي الحمد الله إدارة قطاع غزة وها هي الخطوة الثانية قد تحققت، 3- إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وهي مؤجلة، وأشك أنها ستتحقق إلا إذا ضمن الرئيس أن لا منافس له من قبل حماس، وأصبح مرشح الإجماع الحزبي من طرفي الانقسام والتنافس، فتح وحماس.

إرادة حمساوية

لا شك أن إرادة حماس، بائنة فاقعة في هذا الاتجاه، نحو المصالحة، سواء بسبب فشلها في أن تكون بديلاً عن منظمة التحرير وسلطتها الوطنية، أو بسبب إخفاقها في إدارة قطاع غزة، وعجزها في أن تكون فصيلاً مقاوماً، وهي تقود السلطة في القطاع في نفس الوقت، أو أن هذه الإرادة تحققت استجابة لضغوط مصرية، على أثر فشل حركة الإخوان المسلمين في ثورة الربيع العربي في مصر وفي سوريا وليبيا والأردن واليمن والعراق، حيث أثرت سلسلة الهزائم والإخفاقات الإخوانية على حركة حماس، فبدلاً من أن تكون رافعة للحركة كما كانت في عهد المقاومة قبل الانقلاب 2007، آلت إلى عبء، وتفاقم الأمر بعد قرار حسمها العسكري واستلامها منفردة للسلطة في غزة، إذ صارت العلاقة مع الإخوان المسلمين ثقلاً إضافياً وقع على كاهلها، فتخلت عنه ولو ظاهرياً، حيث الهامش متاح أمامها للتغيير والتبديل، أو أن حركة حماس بوعي ذاتي أدركت أن الأولوية للمشروع الوطني الفلسطيني وليس لمشروع الخلافة والقيم العقائدية والإسلام هو الحل.

حركة حماس استبقت المعطيات الحالية، وقدرت المطلوب، فكانت وثيقتها السياسية في أول أيار 2017 بمثابة برنامج سياسي وانتخبت قيادة جديدة انعكاساً لرؤيتها المستنيرة، وكانت قيادتها الجديدة، وهما عاملان مهمان يشيران إلى التغيير والتكيف المطلوبين من قبل حماس حتى تواصل الحياة وهذا يُسجل لها لا عليها، وقد تم ذلك قبل المصالحة، إذ كانت وثيقتها وقيادتها بمثابة المقدمة، بل والأرضية التي تمت على أساسها سلسلة التفاهمات في القاهرة ورعايتها مع تيار دحلان في جولتي التفاهمات الأولى في 11 حزيران والثانية يوم 11 آب 2017 وصولاً إلى المصالحة مع الرئيس عباس وحركة فتح؛ ما يعكس دينامية قيادتها وسرعة التكيف لديهم .

مكاسب بديلاً عن الخسارة

حماس لن تخسر، وخسارتها بمثابة خطوتين إلى الخلف، من أجل خطوة جوهرية إلى الأمام، وهي ستكسب، فقد أثبتت أنها فصيل يجيد إدارة التفاهمات:

أولاً: مع الحكومة المصرية حيث لبت كافة شروط القاهرة الأمنية والسياسية وتحولت إلى فصيل يستجيب لمتطلبات الواقع والتطورات السياسية المتحركة.

ثانياً: مع تيار النائب محمد دحلان العدو السابق والخصم اللدود والصديق اللاحق الذي بات لا غنى عنه وطنياً وتنظيمياً.

ثالثاً: وها هي خطوات التفاهم مع القاهرة ومع دحلان تصل إلى العنوان والمبتغى، نحو الرئيس محمود عباس الذي رضي ورحب وتجاوب.

تفاهمات حماس ستنقل الحركة نحو الموقع الأفضل من ناحيتين، فهي من جانب شريك قوي مع حركة فتح لا يستطيع الرئيس عباس التصرف سياسياً وإدارياً بدون التوافق والتفاهم مع حركة حماس سلفاً، وهي من جانب أخر ستلعب ورقة المعارضة السياسية، وتتحول إلى شريك من الباطن، تكسب إن حققت حركة فتح مكاسب، ولن تخسر حينما تفشل فتح في تحقيق إنجازات وطنية، وهكذا ستؤدي دور حزب الله في لبنان.

الخطوات العملية

خطوتا حركة حماس الأولى حل اللجنة الإدارية والثانية تسليم قطاع غزة، لن تكونا كافيتين على المستوى الوطني، فالخطوات المقبلة هي الأهم من الخطوات الإجرائية التي تمت، فالخطوة الأولى المقبلة تتمثل باللقاء المركزي بين قيادتي الفصيلين في القاهرة حيث سُتفتح كل الملفات العالقة ولكن بدون حساسيات، وعدم العودة إلى الماضي، بل بروح جديدة تُوحي وكأن فتح حققت انتصاراً بما تم، وتؤكد أن حماس تكرمت وقدمت تضحيات للوصول إلى هذا المستوى من التفاهم وإلى هذه الخطوات التراكمية التي تحققت، فاللقاء بين الفصيلين وما سينتج عنهما ستكون قاعدته الشراكة بينهما، لأن حركة فتح لم تعد كما كانت أول الرصاص أول الحجارة، فالإخفاقات تركبها من رأسها حتى قدميها ولهذا ستقبل الشراكة مع حماس مرغمة، ولأن حركة حماس في نفس الوقت فشلت في كافة مساعيها لأن تكون الفصيل القائد البديل عن منظمة التحرير وعن فتح وعن السلطة، وها هي تعود مرغمة كي تقبل أن تكون مجرد شريك في إدارتي منظمة التحرير وسلطتها الوطنية، والحصيلة أن الطرفين لا خيار لهما وعندهما سوى التعايش والشراكة مع بعضهما البعض وهذا هو نتاج الشعب الفلسطيني.

الشراكة هي قاعدة العمل، وهذا ما سيتم فعله والتوصل إليه عبر اللقاء الأول المتوقع بين الفصيلين، إلى الخطوة اللاحقة الضرورية وهي لقاء الفصائل الـ 13 في ظل القاهرة ورعايتها، وسيكون الجميع تحت المظلة المصرية، ليس فقط لغياب أي عاصمة عربية يمكن لها ان تستقبلهم، بل لأن القاهرة لديها برنامج متفق عليه، ولديها طموح تتطلع له، ولديها متاعب أمنية وسياسية تسعى للتخلص منها، وقد بدأ ذلك عبر الترويض أو التكيف أو الاستجابة الحمساوية وانتقالها من موقع التصادم مع سياسات وخيارات الرئيس السيسي وحركته ضد الإخوان المسلمين، إلى التماثل معه والتكيف مع أجهزته وسياساته.

ترحيب الرباعية المفاجئ

بيان اللجنة الرباعية : الأمم المتحدة، والولايات المتحدة وروسيا وأوروبا، في تقدير الجهود المصرية لإنجاز المصالحة الفلسطينية وعودة السلطة إلى غزة، لم يكن بفعل ضغط روسي أو أممي حرصاً على الشعب الفلسطيني، بقدر ما هو مبادرة أميركية وجدت القبول السريع والاستجابة السياسية من قبل الأطراف الثلاثة، مما يدفع المراقب للاستفسار عن مغزى الدوافع الأميركية للقيام بهذه الخطوة الفاقعة والتي لا تحتمل التقدير، فالترحيب الأميركي والصمت الإسرائيلي يُثيران التساؤلات مثلما يُثيران الاستفزاز لوعي المراقب حول الدوافع الكامنة لقبول المصالحة الفلسطينية والتثبت عليها، مما يدلل على وجود خبايا خلف الثناء الأميركي وعدم العرقلة الإسرائيلية، فقد « رحب المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات بوصول وفد السلطة إلى غزة، وقال إن كل حكومة فلسطينية ستقوم، ستضطر إلى التمسك بعدم العنف والاعتراف بإسرائيل والموافقة على الاتفاقات الموقعة، وأكد عزم الرئيس ترامب على تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال أن الولايات المتحدة ترحب بالجهود المبذولة لخلق ظروف تسمح للسلطة الفلسطينية القيام بواجباتها إزاء غزة «، وها هو نتنياهو يتبجح بعد صمته ليعلن شروطه المتطرفة وغير المنطقية، فهل هو يعترف بدولة فلسطين حتى يُطالب الاعتراف بدولته المارقة المحتلة لأراضي ثلاثة بلدان عربية وتمارس حكومته وأجهزته كل الموبقات ضد حقوق الإنسان في فلسطين .

التصريحات الأميركية على لسان طواقم إدارة ترامب من قبل الثلاثي، المستشار كوشنير والمفوض جرينبلات والسفير فريدمان، إضافة إلى السفيرة في الأمم المتحدة هيلي نيكي، تدلل على مدى انحدار الإدارة الأميركية عن مواقف الإدارات السابقة، وانحيازها للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي بلا حدود، فإدارة بهذا الشكل وبهذا المستوى من الانحياز للدولة المارقة التي تمارس كل أنواع القهر والقتل والإعدامات لشباب وشابات فلسطين، ومواصلة الاستيطان وسلب أراضي

الفلسطينيين وتمزيقهم وتشريع قوانين عنصرية وممارسات الأبارتهايد المتطرفة، وعدم الالتزام بقرارات الأمم المتحدة، لا يمكن أن تكون نواياها طيبة أو حسنة أو محايدة أو منصفة مع الشعب الفلسطيني وحقوقه وتطلعاته الوطنية .

وحكومة نتنياهو الأشد تطرفاً وعدوانية وتوسعاً، ليس لديها استعداد لبلع واقعية الرئيس الفلسطيني والتزاماته وتمسكه بالتنسيق الأمني، فكيف لها أن تبلع معه حركة حماس، إلا إذا كان فخاً منصوباً للحركة الوطنية الفلسطينية برمتها، لعله يضعفها ويزيد حاجتها للمساعدات، وبفعل الضغوط ستستجيب لصفقة القرن الأميركية في نهاية المطاف.

موقف الفصائل الفلسطينية

الفصائل الفلسطينية رحبت بلا تحفظ على إجراءات التراجع الحمساوية عن مظاهر الانقلاب وحسمها العسكري، ووضع مداميك جديدة على طريق التفاهم والشراكة وبناء مؤسسات وقيم الوحدة الجبهوية في إطار منظمة التحرير، ولكن الموقف الأهم هو موقف الطرف الأخر من حركة فتح، موقف التيار الإصلاحي الديمقراطي الذي يقوده النائب محمد دحلان، إذ صرح سمير المشهراوي القيادي الأبرز في التيار الفتحاوي وكشف بكل وضوح وصراحة عن دواعي فخره في أن يكون تياره « سببا في تحريك دواليب المصالحة بدعم من الإمارات العربية وجهودهم الأخوية الحثيثة لإتمام هذه المصالحة رغم كثرة العقبات، ومن البديهي أن ندعم كافة الجهود لرفع الظلم عن أهلنا في غزة، ووقف العقاب الجماعي ضدهم وضد موظفيهم، وإرجاع البسمة لأطفال غزة، ووقف سياسة التعسف ضدهم في محاولة صادقة منا لإنهاء الانقسام بعد التفاهمات الأخيرة في القاهرة مع إخوتنا الأشقاء في حركة حماس « .

وقال « بكل تواضع نفتخر بدورنا في تحريك المياه الراكدة للمصالحة بعد تعثرها في أكثر من محطة، وجعل قطار المصالحة يتوقف لأسباب عديدة «، وقال « لم نتسابق لأخذ الصور بل كنا جادين وصادقين في النوايا لإتمام المصالحة، ونجحنا في تقريب وجهات النظر بين الإخوة في حماس، وإخوتنا في مصر، وتركنا الباب مفتوحا أمام إخوتنا في رام الله لإكمال مشوار المصالحة، بعد أن أشعلنا شرارة انطلاق قطار المصالحة الفلسطينية من القاهرة بكل تواضع، وكان لنا الشرف في هندسة خطوات المصالحة بين جميع الأطراف، جنبا اللي جنب مع إخوتنا في جمهورية مصر العربية".

ولم يتوقف سمير المشهراوي أمام «أهمية المصالحة بين حركتي فتح وحماس باعتبارها أولوية وطنية، لا بديل عنها من أجل مصلحة الوطن "ولكنه واصل نحو ذكر المصالحة الفتحاوية بوصفها

كما قال «هي من أهم الأولويات بعد إتمام المصالحة مع إخوتنا في حماس، حيث لا يمكن أن تتصالح فتح مع حماس، وفي نفس الوقت تنسى فتح أبناءها، ووحدة حركتها، وسلامة جسدها".

الدستور، عمّان، 2017/10/5

52. المصالحة الفلسطينية هل ستنجح إذا طبق السنوار وعده؟!

صالح القلاب

عشية وصول رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى غزة، ومعه عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين ووزراء حكومة «الوفاق الوطني» بعد غياب استمر عملياً نحو عشرة أعوام وأكثر، أطلق رئيس حركة «حماس» في «القطاع» يحيى السنوار تصريحاً غريباً هدد فيه بـ«كسر عنق من سيعطل المصالحة بين حركته وحركة (فتح)»، ثم وبعد أن أشار إلى أن حركة المقاومة الإسلامية ستقدم «تنازلات صاعقة» قال: «إننا كنا معنيين بأن يذهب أبو مازن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة قوياً وليس ضعيفاً»... إن هذا كلام جديد ولم يسمعه حتى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) من هذه الحركة.

وفي حين أن البعض اعتبر أن هذه التصريحات التي أطلقها السنوار موجهة إلى مصر التي رعت قبل فترة عملية المصالحة التي لا تزال في بداياتها بين «فتح» و«حماس»، فإن آخرين يرون أن الأرجح أن المقصود بها طرفٌ في حركة المقاومة الإسلامية، وهو الطرف الذي يسود اعتقاد بأن خالد مشعل الذي لا يزال يوجد في الدوحة في قطر هو من يقوده ويوجهه، والذي، أي هذا الطرف، بات انحيازه إلى إيران وتحالفها، الذي يضم «حزب الله» اللبناني ونظام بشار الأسد، واضحاً ومكشوفاً ولا يحتاج إلى المزيد من البراهين والأدلة.

لكن هناك من يرى أن هذه التصريحات، حمّالة الأوجه الكثيرة، مقصود بها القيادي الفلسطيني محمد دحلان الذي كان أُقصي من كل مواقعه في «فتح» والسلطة الوطنية والذي بعد خلاف طويل مع «حماس»، اتخذ طابع المواجهات المسلحة في بعض الأحيان، لجأ إلى التقرب منها والسعي للتفاهم معها لمواجهة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) والسلطة الوطنية.

ولعل ما يعزز الاعتقاد بأن السنوار ربما كان يقصد بهذا الكلام الآنف الذكر، الذي هدد فيه بـ«كسر عنق من سيعطل المصالحة بين (حماس) و(فتح)»، بعض مراكز القوى داخل حركة المقاومة الإسلامية نفسها أنه أكد أن حركته قوية و«متماسكة»؛ ولذلك فإنها قد قدمت تنازلات كبيرة في موضوع المصالحة هذا، وأنها ستواصل ذلك... ويجب أن نتعالى على حساباتنا الحزبية.

في كل الأحوال، إنه من المبكر جداً الحديث عن نجاح هذه الخطوة التصالحية، التي يقال إنها فرضت على حركة «حماس»، فهناك تفصيلات كثيرة، والمثل يقول «إن الشياطين تكمن في التفاصيل» وهناك قوى شدٍّ عكسي في الحركتين، وهناك بالنسبة لحركة المقاومة الإسلامية وجهات نظر كثيرة ومراكز قوى متعددة إنْ في الداخل، داخل غزة، وإنْ في الخارج، أي في الدوحة في قطر وفي طهران في كنف ورعاية حراس الثورة الإيرانية، وأيضاً في ضاحية بيروت الجنوبية، وقريباً في دمشق بعد أن تُوجه إلى نفسها انتقاداً ذاتياً لاتخاذها ذلك الموقف الذي أخرجها من العاصمة السورية بتأييد ومساندة «الجيش السوري الحر» والمعارضة «الإسلامية».

لا شك في أن السنوار بهذا الكلام الذي قاله والذي لم يصدر عن أي مسؤول في حركة «حماس» منذ تأسيسها عام 1987 قد فاجأ نفسه وفاجأ معظم قادة هذه الحركة إنْ ليس كلهم، وفاجأ الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وحركة «فتح» وكل الفصائل والتنظيمات؛ فالمعروف عن هذا المناضل الكبير فعلاً، الذي أمضى فترة زمنية طويلة من عمره في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، أنه أحد «صقور» هذه الحركة، وأنه من بين الأكثر تشدداً فيها، وأنه ضد اتفاقية أوسلو وضد العملية السلمية وضد الاندماج في منظمة التحرير الفلسطينية.

والواضح أن السنوار، حتى يقول كل هذا الكلام الذي قاله، قد أدرك أن قطاع غزة بموقعه الجغرافي وبتكوينه السياسي والاجتماعي لا غنى له عن مصر، وأن حركة «حماس» قد ارتكبت حماقة قاتلة عندما بقيت تربط نفسها بالإخوان المسلمين المصريين، وعندما خضعت لإملاءات بعض الأطراف الخارجية وبعض الدول العربية وبادرت، بعد إسقاط الرئيس المصري السابق محمد مرسي ونظامه، إلى مساندة التنظيمات الإرهابية الإخوانية التي كانت بدأت بسيناء ثم امتدت لاحقاً إلى بعض المناطق المصرية الأخرى.

وهنا، فإنه غير مستبعد أن السنوار قد خرج من السجون الإسرائيلية متأثراً بالحوارات التي كان يجريها مع زملائه في حركة «فتح»، وفي الكثير من الفصائل الأخرى من نزلاء هذه السجون ولفترات طويلة؛ ولذلك فإنه بعد انتخابه رئيساً لحركة «حماس» في قطاع غزة قد أدرك أنه لا مستقبل لهذه الحركة إنْ هي أدارت ظهرها لمصر، وإنْ هي بقيت خارج الأطر الرسمية الفلسطينية، وأهمها منظمة التحرير والسلطة الوطنية، وهكذا، وبالتالي فإنه عليها أن تغير مسارها، وأن تركز على المشروع الوطني الفلسطيني، وليس على مجرد حكم قطاع غزة.

لكن، وهذه حقيقة يجب أن تقال، أنَّ ليس كل ما يتمناه المرء يدركه؛ فهذا الذي قيل هو مجرد استنتاجات قد تصطدم بمستجدات كثيرة، وقد يثبت أنها لا تستند إلى ركائز صحيحة؛ فالساحة الفلسطينية عودتنا على المفاجآت، والمعروف أن من بين هذه المفاجآت أن حركة «حماس» نفسها

قد تخلت عن اتفاقية مكة المكرمة، التي رعاها الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في عام 2007 ووقعها إلى جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خالد مشعل بحضور إسماعيل هنية، بعد أيام قليلة من توقيعها وحيث ثبت أن أمير قطر السابق ورئيس وزرائه كانا وراء ذلك التحول العاجل والسريع، وأيضاً وراء الانقلاب العسكري الدموي الذي قامت به حركة المقاومة الإسلامية في غزة، حيث ابتعد «القطاع» عن الضفة الغربية ورام الله كل هذه السنوات الطويلة.

ثم، وحتى يصبح بالإمكان تصفير الخلافات وإنهاء المشاكل على المستوى الوطني الفلسطيني، كما قال السنوار، فإنه لا بد من أن تنهي حركة «حماس» علاقاتها مع التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين»، ولا بد من أن تضع حداً لعلاقاتها «المتهورة» مع إيران ومع «حزب الله»، ولا بد من أن تتخلص من الهيمنة القطرية لتصبح تنظيماً وطنياً وتصبح هذه المصالحة، التي لا تزال في بداياتها ليست مجرد نوايا «طيبة» وإنما خيار استراتيجي فعلي، وتصبح منظمة التحرير إطاراً تنظيمياً وسياسياً لكل الفصائل الفلسطينية.

وهكذا، وفي النهاية، فإن هناك مخاوف فعلية وحقيقية من أن كل هذا الكلام الجميل، الذي يقال عن مشروع المصالحة الوطنية، سيبقى مجرد كلام عابر إن لم تقطع «حماس» علاقاتها مع الإخوان المسلمين، وإن هي لن تفك ارتباطها مع إيران وتبقي على مجرد علاقات عادية معها إذا اقتضت الضرورة ذلك، وإنْ هي لن تقبل بالمشروع الوطني الحالي المتمثل بقرارات المجالس الوطنية، وأيضاً إن هي لن تتخلص من تبعيتها لقطر وتوقف سعيها لعلاقات تبعية مع نظام بشار الأسد، مثلها مثل الجبهة الشعبية – القيادة العامة وبعض الفصائل الهامشية الصغيرة التي معظمها مجرد أسماء بلا أي وجود فعلي وحقيقي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/5

53. نزع سلاح حماس لحماية المصالحة الفلسطينية

يعقوب عميدرور

ينطوي الاتفاق الذي سمح ظاهرا بعودة سيطرة السلطة الفلسطينية إلى غزة على وعد كبير للفلسطينيين: فلا مزيد من الحروب الأهلية بين فتح وحماس. من الآن فصاعدا شعب موحد يقرر مصيره وينهي الجدالات في داخله في إطار سياسي، وليس بقوة الذراع. فضلا عن ذلك، الآن، بعد انتهاء الأزمة، يفترض بالسلطة الفلسطينية أن تتلقى المسؤولية عن حياة المواطنين في القطاع، فتدفع كامل الرواتب لآلاف الغزيين وتمول المزيد من الكهرباء في القطاع. وفي الجانب السياسي

أيضا يعطي الاتفاق ميزة للفلسطينيين. فمن الآن وصاعدا تتحدث السلطة باسم الشعب الفلسطيني كله، ولا يمكن تجاهلها بذريعة الشعب الفلسطيني منقسم بين سلطتين.

ولكن الاختبار الأكبر على الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان بوساطة مصرية، وتضمن ضغطا حقيقيا على حماس يوجد من زاوية نظر إسرائيل في مسألة أخرى، لا تتعلق مباشرة بشروط حياة الفلسطينيين. تتعلق المسألة بالقوة العسكرية في غزة، مجرد وجودها ومن يتحكم بها. وعليه، فإذا كانت السلطة تسيطر في غزة، فعليها أولا قبل كل شيء أن تنزع سلاح حماس. فحسب الاتفاقات التي أقيمت السلطة بموجبها، لا توجد أية إمكانية للإبقاء على السلاح الذي لدى حماس اليوم، لا بالكمية ولا بالنوعية. وبالمقابل، إذا واصلت حماس الاحتفاظ بقدراتها العسكرية، من دون أن تتمكن السلطة من أن تفرض عليها شروط الاتفاق وتنزع سلاحها . سيكون واضحا أن الاتفاق هو ظاهري للعيان فقط، استعراضا غير مقنع من وحدة عديمة القيمة الحقيقية، مظلة للإرهاب الفلسطيني ليس إلا.

يمكن تهنئة الفلسطينيين بالإنجاز الداخلي إذا كان حقا يمنع سفك الدماء، سواء كان فلسطينيا أم إسرائيليا. وفي الوقت نفسه ينبغي أن يكون واضحا بأنه إذا كان الاتفاق مثابة وثيقة «كلمات غامضة من خلفه تتعزز حماس فقط، محظور على إسرائيل السماح بتحققه. فلا يمكن أن يسمح في مصلحة المصالحة الفلسطينية الداخلية بتعزيز منظمة لا يتردد قادتها في إعلان نيتهم القتال ضد إسرائيل، ومع كل الاحترام لتحسين مكانة أبي مازن، محظور ان تشوش مصالحه على مصالح إسرائيل وتمنع تحقيقها.

إذا كان أبو مازن يريد أن يربح من الاتفاق، سيتعين عليه أيضا أن يدفع الثمن: السيطرة على القوة العسكرية لحماس وحلها، في ظل إبقاء السيطرة الأمنية في أيدي الشرطة الفلسطينية، مثلما في يهودا والسامرة. كل خطوة أخرى محظور على إسرائيل أن تقبلها. فهي لا تحتاج لأن تحمل على ظهرها هذه المصالحة.

مفهوم أنه كلما تحققت الخطوة، هكذا ستكون السلطة مسؤولة أيضا عن مواضيع أخرى، كإعادة من سقط في الجرف الصامد أو الإسرائيليين المعتقلين هناك بعد أن اجتازوا الحدود إلى القطاع. ولكن الاختبار الأول والأهم هو نزع سلاح حماس.

إسرائيل اليوم 2017/10/4

القدس العربي، لندن، 2017/10/5

54. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2017/10/5